

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

إعداد

د/ نعمة عبد السلام محمد حسن

أستاذ علم النفس التربوي المساعد - كلية التربية - جامعة السويس

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

د/ نعمة عبد السلام محمد حسن *

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية تعرف درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة السويس لمهارات التفكير المستقبلي وكذا مهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير كل منها على اتخاذ القرار المهني لديهم، كما هدفت الكشف عن دلالة الفروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار المهني، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٢٦١) طالبا بالمرحلة الثانوية بمدارس محافظة السويس، وقد تم تطبيق مقياس مهارات التفكير المستقبلي إعداد أبو صافية (٢٠١٠) واستبيان مهارات التفكير فوق المعرفي ومقياس اتخاذ القرار المهني (اعداد الباحثة) وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب عينة الدراسة، كما تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) الإحصائي، وكذا أسلوب تحليل الانحدار المتعدد وقد أسفرت النتائج تمتع طلاب المرحلة الثانوية في محافظة السويس بمستوى مرتفع لمهارات التفكير فوق المعرفي ومستوى مرتفع لبعض مهارات التفكير المستقبلي مثل (التخيل والتخطيط المستقبلي) ومستوى متوسط لمهارات (التفكير الإيجابي والتقييم والتنبؤ المستقبلي) كما أسفرت النتائج فروقا دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في مهارات التفكير المستقبلي (الدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع لعامل التخصص الدراسي وكانت الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي في حين أسفرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مهارات التفكير فوق المعرفي ترجع الى متغير التخصص الدراسي بالإضافة الى ذلك كشفت النتائج تأثير مهاراتي (التخطيط والتقييم الذاتي) كمهارات للتفكير فوق المعرفي وكذا تأثير مهارة التنبؤ المستقبلي (كمهارة للتفكير المستقبلي) في اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير المستقبلي، مهارات التفكير فوق المعرفي، اتخاذ القرار المهني، المرحلة الثانوية.

* د/ نعمة عبد السلام محمد حسن: أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية - جامعة السويس.

The degree of possession of Future and Meta cognitive Thinking Skills among secondary school students and its Effect in students Professional Decision Taking

Dr. Neama A.M., Hassan

Associat professor, Educational psychology department,
Suez University

Abstract

The current study aimed at identify the degree to which secondary school students possess of future thinking skills and meta cognitive thinking skills to know its effects in students professional decision taking. The study based on the descriptive approach, the sample of the study consists of (261) secondary school students , the researcher applied the Future thinking skills scale , metacognitive thinking skills questionnaire and professional decision taking scale ,the mean and standard deviation of students responds were calculated , data were analysed also by using (T) test and multiple regression analysis. The results revealed that the level of some future thinking skills like (anticipation and planning) was high among secondary school students and moderate in some other future thinking skills like future(positive thinking , valuation and prediction) , additionally the results revealed that the level of meta cognitive thinking skills among secondary school students was high in planning , self – awareness and self- assessment skills. Additionally, the results revealed statistically significant differences at the (0.05) in the levels of future thinking skills (total scores) among secondary students in suez government attributed to the specialization variable in the favor of individuals of scientific specialization. However, no statistically significant differences at a significance level of (0.05) were found in the average scores of meta cognitive thinking skills within the study sample attributed to the specialization variable. The results revealed also that planning and self assessment (as metacognitive thinking skills) and prediction(as a future thinking skill) hav effects on professional decision taking among students.The study recommended the necessity of promoting meta cognitive and future thinking skills to the students which help them in their professional decision taking.

Key words: Future thinking skills ,metacognitive thinking skills, professional decision taking , secondary school.

مقدمة:

تعد عملية اتخاذ القرار المهني من الموضوعات الهامة التي تشغل تفكير كل طالب، وكل ولي أمر، بل كل معلم، إذ أنها تؤثر على مسيرة الطالب الدراسية والمهنية وحياته بشكل عام؛ كما أنها تعد من القرارات المصيرية في حياة الفرد، لأنها ترتبط بجميع مجالات حياته؛ إذ يترتب عليها مستقبل الفرد ككل وكذا رضاؤه وتوافقه المهني مستقبلا من عدمه، فهي تعتبر محور الارتكاز الذي يترتب عليه سعادة وهناء الفرد في حياته المهنية وحياته بشكل عام.

هذا؛ وعملية الاختيار المهني كما هو معروف تمر بعدة مراحل متباينة حيث تبدأ بمرحلة الاختيارات الخيالية حيث تكون اختيارات الأطفال لمهنة المستقبل بناءً على خيالاتهم، ثم مرحلة التقليد والمحاكاة لنموذج محدد سواء في نطاق الأسرة أو خارجها ثم مرحلة الاختيارات التجريبية وتكون ما بين سن ١١ الى ١٧ سنة ويطغى على هذه المرحلة الرغبة في التجريب ثم تأتي المرحلة الثانوية والتي تمثل طور المنعطف وفيها تصل مرحلة الاختيار المهني ذروتها حيث مرحلة المراهقة والتي من أهم خصائصها أن يجد الطالب نفسه ملزما بتحديد نوع دراسته في ضوء اختياره المهني لمهنة المستقبل.

ومن الجدير بالذكر أن عملية اتخاذ القرار من المتطلبات الرئيسة لطالب المرحلة الثانوية حيث إن عليه تحديد التخصص الدراسي المناسب له والذي يرغب دراسته والاستمرار فيه والذي يتحدد بناءً عليه مجاله المهني مستقبلا، وكما أشرنا آنفاً أن عملية اتخاذ القرار المهني من القرارات المصيرية التي ترتبط بالعديد من المتغيرات منها وعي الطالب بذاته وميوله وقدراته وامكانياته وأراء المعلمين والوالدين والأصدقاء ووسائل الاعلام وجميع المحيطين حيث يجد الطالب نفسه حائرا ومتريدا ويعيش حالة من القلق والتوتر وأحيانا تتسم قراراته بالتعبية (بوصلب، ٢٠١٣، ص ٤٦٦) كما ترتبط بسماته الشخصية ومستوى طموحه وطريقة تفكيره ويظل يتأرجح ويتنقل من اختيار لآخر متأثرا تارة بأراء المحيطين وتارة بمعتقداته عن ذاته ووعيه بامكانياته وقدراته، وتارة أخرى بتوجهات الوالدين وطموحاتهم ورغباتهم، وتتجلى نقص قدرة المراهق على التخطيط المستقبلي في اتخاذ قرارات غير صائبة (Gati, krausz & Osipow,1996)، كما أن هناك العديد من التغيرات التي تطرأ بصفة مستمرة على سوق العمل وعالم المهن وما يتطلبه من اجادة مهارات وتخصصات تواكب التطور التكنولوجي السريع. وترى الباحثة في حدود ما تم الاطلاع عليه أنه إذا لم يمتلك الفرد المقومات اللازمة المتمثلة في مهارات التفكير المستقبلي التي تساعده على التعايش مع التغيرات المجتمعية ومتطلبات سوق العمل ووعيه بقدراته وامكانياته ومهاراته فلن يستطيع الاختيار المهني المناسب ويترك نفسه للأخريين يتحكمون في حياته المستقبلية ويوجهونه تبعا لرغباتهم وطموحاتهم الشخصية حيث أن التفكير المستقبلي يعد

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

من أبرز المقومات النفسية للنجاح في التنافس المتزايد في عالم المهن، فمن خلاله يستطيع الفرد الارتقاء بالمعرفة للوصول الى مستوى صناعة الرؤى المستقبلية (تركي، خضير، ٢٠١٨، ص ٣٧٨). والسؤال الذي تطرحه الباحثة في البحث الحالي هل تمتع طالب المرحلة الثانوية بمهارات التفكير المستقبلي يساعده في اتخاذ قراره المهني بشكل موضوعي وبأسلوب أكثر عقلانية مما يحقق له الهناء والرضا المهني مستقبلاً؟ وهل امتلاك طالب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير فوق المعرفي من التخطيط ومراقبة الذات وتقييم الذات يلعب دوراً في اتخاذ قرار مهني مناسب يجنبه الحيرة والتردد والتأثر باختيارات المحيطين ورغباتهم وتوجهاتهم؟ حيث ان اختيار مهنة ذات مكانة اجتماعية مميزة تحتاج الى تخطيط قائم على اختيارات وفحص البدائل المتاحة أمام الفرد، وكذا الإلمام بمتطلبات سوق العمل والانفتاح على المهن المستقبلية في ظل التغيرات والتحديات المجتمعية فكلما حدث توافق بين ميول وامكانات الفرد وقراره المهني كلما زادت فرصة نجاحه في دراسته ومهنته المستقبلية التي اختارها بطريقة موضوعية (جرو، ٢٠١٧، ص ١٠٣)،

لذا يسعى البحث الحالي إلى تعرف تأثير كل من مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي في اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذا تعرف مستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي التي ربما يكون لها تأثير في اتخاذ القرار المهني للطالب بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في مهارات التفكير المستقبلي والتفكير فوق المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار المهني بين التخصصات الأكاديمية لطلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة انتقالية بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي وفيها يتم اعداد الطالب اعداداً أكاديمياً وتربوياً حيث يتم تزويده بالمعلومات والمعارف والمهارات المختلفة التي تسهم في بناء جوانب شخصيته تمهيداً لتحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية (الزين، أبو أسعد، ٢٠١٧) وعملية اختيار التخصص الدراسي أحد أهم الخطوات المتعلقة باتخاذ القرار المهني لتحديد مهنة المستقبل وهذا يتطلب بدوره وعي الفرد بخصائصه وقدراته وامكاناته وإلمامه بمهاراته المختلفة فضلاً عن الانفتاح على المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهن المستقبلية ومتطلبات سوق العمل ووعي المتعلم بالمستجدات المجتمعية ومتطلبات سوق العمل يضعه على بداية الطريق الصحيح لاختيار نوع التعليم الجامعي الذي يتوافق مع امكاناته وطموحاته المستقبلية ويساعده على التخطيط الجيد ووضع تصورات مستقبلية تمكنه من تحقيق أهدافه بدلاً

من ان يستجيب لاختيارات الأهل والأقارب لمهن وتخصصات في طريقها الى الاندثار أو بها أعداد كثيرة ولا يتوفر بها فرص عمل مستقبلية حيث إن هناك مهن وتخصصات مستقبلية مطلوبة ولكن الطلاب ليسوا على وعي بمتطلباتها، وتتوقع الباحثة من خلال البحث الحالي الدور الذي يلعبه كل من التفكير المستقبلي والتفكير ما وراء المعرفي بما يتضمناه من مهارات في مساعدة الطالب في الاختيار المهني واتخاذ قرار مهني صائب.

وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي؟
- ما مستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير فوق المعرفي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي واتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً للتخصص الدراسي (علمي / أدبي)؟
- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمهارات التفكير المستقبلي في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لمهارات التفكير فوق المعرفي في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

- تعرف مستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي التي ربما يكون لها تأثير في اتخاذ القرار المهني للطلاب.
- الكشف عن التأثيرات الدالة إحصائياً (الاسهام النسبي) لكل من مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي في (التنبؤ) بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في مهارات التفكير المستقبلي والتفكير فوق المعرفي وكذا القدرة على اتخاذ القرار المهني.

أهمية البحث:

■ الأهمية النظرية:

- يستمد البحث أهميته من طبيعة متغيراته التي يتناولها بالدراسة وهي مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وكذا القدرة على اتخاذ القرار المهني.
- لفت نظر المعلمين والقائمين على العملية التعليمية لمساعدة المتعلمين على استشراق المستقبل من خلال ربط الماضي والحاضر ووضع تصورات مستقبلية والتخطيط للمستقبل بما يتناسب ووعي المتعلم بقدراته وامكانياته ومهاراته ومتطلبات سوق العمل.

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

- إلقاء الضوء على الدور الذي يلعبه التفكير فوق المعرفي كأحد مهارات التفكير العليا اللازمة للنجاح في الحياة الأكاديمية وكذا الحياة العملية.
- يعد متغير اتخاذ القرار المهني متغيرا هاما جدا لطالب المرحلة الثانوية حيث يفقد العديد من طلاب هذه المرحلة القدرة على الاختيار المهني بشكل موضوعي نابع من داخلهم وليس تحقيقا وتلبية لرغبات الاخرين، الأمر الذي يدعو إلى مزيد من الاهتمام بالمتغيرات التي تؤثر في اتخاذ قرار مهني واع في هذه المرحلة فهناك بعض الطلاب بعد الالتحاق بأحد أنماط الدراسة بناءً على رغبة الوالدين يكتشف أنه قرار خاطئ وربما يلجأ إلى التحويل لجامعة أو تخصص آخر وهذا افضل القرارات عما أن يكمل في تخصص لا يرغبه ويضيع سنوات عمره في دراسة غير مفيدة بالنسبة له ولا تتفق مع ميوله وامكاناته وقدراته لذا وجب الكشف في هذا البحث عن الدور الذي يلعبه كل من مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي في اتخاذ قرار مهني واع.
- إثارة اهتمام المسؤولين والقائمين على التربية بضرورة تضمين مهارات التفكير المستقبلي والتفكير فوق المعرفي ضمن المناهج الدراسية للعمل على تنميتها بطريقة غير مباشرة من خلال الدمج والتكامل داخل المقررات الدراسية لأهميتهم في الاختيار المهني مستقبلا.
- يساعد البحث طلاب المرحلة الثانوية في معرفة العوامل الواقعية المؤثرة في قرارهم المهني.

■ الأهمية التطبيقية:

- تقنين مقياس مهارات التفكير المستقبلي على البيئة المصرية.
- امداد المكتبة العربية بمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي وكذا مقياس اتخاذ القرار المهني تتسم بخصائص سيكومترية جيدة.
- من خلال تعرف مستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي والتفكير ما وراء المعرفي قد تفيد نتائج البحث الحالي في توجيه ذوي الاختصاص لاعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية لما لهما من تأثير على اتخاذ القرار المهني.
- كذلك قد تفيد ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد والتوجيه المهني عند إعداد برامج إرشادية لطلاب المرحلة الثانوية للاختيار المهني لمهنة المستقبل.

مصطلحات البحث:

■ التفكير المستقبلي:

يعرف على أنه سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الفرد تتضمن رسم خطط مستقبلية والتنبؤ بحلول مستقبلية لمشكلات الواقع ووضع تصورات من خلال فحص وتقييم الوضع الراهن. ويعبر عنه اجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك.

■ التفكير فوق المعرفي:

يقصد به قدرة الفرد على وصف تفكيره بدقة ومراقبة أدائه أثناء تنفيذ المهام المختلفة وكذا قدرته على وضع خطط محددة لإنجاز المهام الموكلة إليه والقدرة على مراجعة ذاته وتقييمها باستمرار "ويقاس في الدراسة الحالية من خلال ثلاث مهارات هي (الوعي بالذات - التخطيط - التقويم الذاتي) ويعبر عنها اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الثلاث مهارات.

■ اتخاذ القرار المهني:

يقصد به في الدراسة الحالية قدرة الطالب على المفاضلة بين عدد من التخصصات الدراسية المطروحة المرتبطة بمهنة المستقبل واختيار أفضلها في ضوء عملية الفحص والمراجعة لهذه البدائل تمهيدا لتنفيذها ويعبر عنه اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- التفكير المستقبلي:

ماهية التفكير المستقبلي:

يشهد العالم اليوم اهتماما ملحوظا بالمستقبل وهذا يتطلب طالباً قادراً على إنتاج المعرفة وليس مستهلكا لها قادر على استشراف المستقبل والالامام بالتفكير المستقبلي ومهاراته ويقصد بالتفكير المستقبلي: مجموعة من العمليات التي يقوم من خلالها الفرد بفحص احتمالات الحل ودراسة مدى ما يمكن أن يفعله الفرد أثناء قيامه بحل مشكلة معينة (في: الدرابكة، ٢٠١٨، ص٥٩)، كما تعرفها واعر واخرون (٢٠٢٣، ص١٥٢) بأنه عملية عقلية منظمة تستند الى مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على رسم صورة سليمة لمستقبله وتجنب العقبات والمشكلات المستقبلية والتقليل من أثارها.

مهارات التفكير المستقبلي:

اختلف الباحثون والتربويون فيما بينهم في وضع مهارات محددة للتفكير المستقبلي ؛ نظراً لاختلاف خلفياتهم وتوجهاتهم النظرية وسوف يتم عرض بعض هذه الآراء من وجهة النظر التربوية.

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

- فلقد أشارت أبو صافية (٢٠١٠) إلى نموذج تورانس والذي تضمن ست مهارات أساسية للتفكير المستقبلي تتمثل في:
- **التخطيط المستقبلي:** ويقصد به قدرة الطالب على تطوير خطط منظمة للمستقبل بشكل عام سواء كانت خطط تخص مستقبله او تخص قضية مجتمعية او عالمية.
 - **التنبؤ المستقبلي:** ويقصد به ان يكون الفرد قادر على تطوير تنبؤات وتوقعات واحتمالات ومعارف وتخمينات حول ما يتوقع حدوثه في المستقبل.
 - **التفكير الإيجابي بالمستقبل:** ويشير إلى قدرة الفرد على تقديم عدد من الاستجابات الفعالة للموقف المقلق واختيار أكثر الاستجابات والبدائل فعالية.
 - **تطوير السيناريو المستقبلي:** ويعني إن يكون المتعلم قادر على صياغة عدد من المشاهد المتتابعة الخاصة بتوقع حدث معين في زمن المستقبل عن طريق صور ذهنية او كلمات مكتوبة حيث يرى تورانس أن كتابة السيناريو من أهم المهارات المميزة للمفكر المستقبلي النموذجي.
 - **التخيل المستقبلي:** قدرة الفرد على التفكير خارج إطار المؤلف وخارج حدود الزمن.
 - **تقييم المنظور المستقبلي:** القدرة على إطلاق أحكام صحيحة على تفكيره المستقبلي، في حين حدد عبد المجيد (٢٠١٦، ص ١٢٢) مهارات التفكير المستقبلي في أربع مهارات هي:
 - **مهارة التوقع** وتشمل ثلاث مهارات فرعية (التوقع الاستكشافي - التوقع المعياري - التوقع المحسوب).
 - **مهارة التنبؤ** وتتضمن أربع مهارات فرعية (مهارة عمل الخيارات الشخصية - مهارة طرح الفرضيات - مهارة التمييز بين الافتراضات ومهارة التحقق من التناسق من عدمه)
 - **مهارة التصور** ويندرج تحتها مهارة تحديد الأولويات ومهارة تعرف وجهات النظر ومهارة تحليل المجادلات ومهارة طرح الاسئلة).
 - **مهارة الاستقراء** وتشمل مهارات حل المشكلات المستقبلية ومهارة الوصول للمعلومات ومهارة تدوين الملاحظات ومهارة وضع المعايير ومهارة تحديد وتطبيق الاجراءات ومهارة تقييم البدائل ومهارة اصدار الأحكام)، وحددت دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٦ ص ١٨٠) أربع مهارات للتفكير المستقبلي تتمثل في: (التنبؤ والتخيل والتخطيط المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية)، كما حددت أبو السعود (٢٠١٧، ص ٤٢٠) مهارات التفكير المستقبلي في أربعة مهارات أساسية هي:

التخطيط للمستقبل ويكون من خلال تقديم مجموعة من البدائل الواضحة للمستقبل مع الاخذ في الاعتبار الاستثمار الكامل للوقت والجهد والتكلفة ويتضمن مهارات فرعية تتمثل في (تحديد الاولويات - إدراك التفاصيل ووضع الخطط المستقبلية).

- **مهارة إدارة الأزمات:** اقتراح حلول مستقبلية لحل الازمة من خلال مهارات فرعية مثل تحديد الأزمة وتحليلها ومعرفة اسبابها - مهارة جمع المعلومات واقتراح البدائل المناسبة لمواجهة الازمة واختيار البديل المناسب.
- **مهارة التنبؤ:** وتعني اصدار توقعات لأحداث مستقبلية اعتمادا على معلومات وبيانات حالية من خلال وضع بديل مستقبلي للأحداث وجعله بعد فترة من الزمن شيء ملموس.
- **مهارة التصور المستقبلي:** ويقصد بها وضع صورة مستقبلية متكاملة للأحداث في ضوء معرفته بأحداث الماضي والحاضر وتلعب عوامل التخيل والابداع دورا مهما في رسم الصورة المستقبلية المتكاملة.

وفي عام (٢٠١٧) حددت أبو موسى أربعة مهارات رئيسة للتفكير المستقبلي تتمثل في:

- مهارة التوقع وتشمل (مهارة التوقع الاكتشافي والتوقع المعياري والتوقع المحسوب)
- مهارة التنبؤ وتشمل (الخيارات الشخصية وطرح الفرضيات والتمييز بين الافتراضات ومهارة التحقق من التناسق أو عدمه في البراهين).
- مهارة حل المشكلات المستقبلية.
- مهارة التصور.

كما حدد (عبد المجيد وآخرون، ٢٠١٩) مهارات التفكير المستقبلي في خمس مهارات هي مهارة التنبؤ بالنتائج المستقبلية المترتبة على حدث أو مشكلة راهنة، مهارة وضع تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، مهارة تقييم المقترحات المستقبلية المصاغة لمواجهة مشكلة ما، مهارة اتخاذ القرار. كما حددت دراسة (سالم، عبد الفتاح، ٢٠٢٠) أربع مهارات للتفكير المستقبلي تمثلت في (مهارة التوقع، التنبؤ، التصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية) وعلى هذا نلاحظ ان هناك تباين واختلاف في مهارات التفكير المستقبلي لدى الباحثين الا ان هذا التباين يبدو أنه ظاهريا، تباين شكلي وهناك مهارات جوهرية تعد رئيسية بل واسباسية في التفكير المستقبلي وتتمثل في مهارات (التوقع والتصور المستقبلي والتنبؤ والتخطيط المستقبلي واعداد السيناريوهات المستقبلية)، وهذه المهارات هي ما تم التعرض لها في المقياس المستخدم في البحث الحالي.

ج- أهمية التفكير المستقبلي:

يعد التفكير المستقبلي ضرورة لإعداد متعلم يمتلك عقلية متميزة قادرة على التفاعل مع معطيات الحاضر والمستقبل (عارف، ٢٠١٢، ص٧١) وعلى تعرف مشكلات المستقبل قبل حدوثها، عقلية قادرة على اتخاذ قرارات مستقبلية صائبة، عقلية منتجة للمعرفة وليست مستهلكة لها حيث يعتمد التفكير المستقبلي على الذاكرة التصورية للفرد ويعد التخطيط أحد مهاراته التي تساعد على اتخاذ القرار (عبد المنعم، ٢٠١٦، ص١٧٩) فضلا عن ذلك يسهم التفكير المستقبلي في التكيف مع البيئة المحيطة والتعايش مع التغيير بدلا من الخوف منه مما يتيح الفرصة بالتأمل في النتائج المحتملة للمشكلات، كما يساعد التفكير المستقبلي في تهيئة بيئة صحية لاتخاذ قرارات واعية ومستنيرة، فضلا عن أنه يساعد الطلاب على مسايرة التقدم العلمي الهائل في شتى مناحي الحياة كما أنه يساعد الطلاب على النقد والتحليل والتوقع والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل (المشعل، ٢٠٢٠، ص ١٣٧) وبصفة عامة يشير (الديابكة، ٢٠١٨) ان الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي ومهاراته لدى الطلاب يدعم استعادة الشعور بالتحكم في الحياة المستقبلية وصنع القرار، فضلا عن أنه - أي التفكير المستقبلي - يعد توجها حديثا ومتطلبا رئيسا في التعليم في ظل التحديات المستقبلية فهو يوجه تفكير المتعلمين واعمال العقل لاستشراف المستقبل (النعيم، الشلهوب، ٢٠٢١، ص٢) كما أن التفكير المستقبلي يسهم بشكل كبير كما أشار الحويطي (٢٠١٨) نقلا عن (Schweizer, 2010) في تنمية مهارات عليا للتفكير مثل الاستدلال والاستنتاج والتحليل والتفسير وحل المشكلات والتوقع والتنبؤ وجميعها مهارات مطلوبة للنجاح في جميع مجالات الحياة.

كما أكدت دراسة (Vidergor et al.,2019, P19) أن التفكير المستقبلي أصبح ضرورة وتحدي في عالمنا المتغير باستمرار بل أنه يعد من المهارات الأساسية التي سيحتاجها الطلاب في القرن الحادي والعشرين لفهم عالمي للاحداث والتنبؤ بها والتخطيط للمستقبل خلال فترات زمنية مختلفة الامر الذي يتطلب تطوير مهارات التفكير المستقبلي بصفة مستمرة لدى المتعلمين سواء الفردي او الجماعي ذلك ان قدرة المتعلمين على إبراز ذواتهم الشخصية في المستقبل هو العنصر الأكثر أهمية الذي يمكن من خلاله تحديد التوجه المستقبلي واتقان التفكير المستقبلي سوف يساعد الطلاب ان يتعاملوا بنجاح أكبر مع التغيرات السريعة التي تحدث في محيطهم. كما أشارت الدراسة أن التفكير المستقبلي يعتمد على الوعي الذاتي والارتباط الشخصي بالتكوين (المنظور الشخصي) والتخطيط.

ثانياً- التفكير فوق المعرفي:

ظهر هذا المفهوم على يد (Flavell, 1976) وقد زاد الاهتمام به في العملية التعليمية لما له من دور ايجابي في تحسين التعليم وجعل التعلم ذا معنى، إذ أنه يركز على الوعي الذاتي للمتعلم وكيفية ادراكه وتناوله لموضوع التعلم (الغامدي، ٢٠١٥، ص ٣٩)، ويشير مفهوم التفكير فوق المعرفي الى المهارات العقلية العليا التي تتحكم في توجيه وإدارة نشاطات حل المشكلة أو اتخاذ القرار ووعي الفرد بتفكيره وتفكير الآخرين، فهو يعد نوع من الحديث مع الذات أو التفكير في التفكير ويتضمن ثلاث مهارات أساسية: التخطيط - مراقبة الذات وتقييم الذات (جروان، ٢٠١٥، ص ٣٤١)، كما انه يشير الى وعي الشخص بكيفية تعلمه، والقدرة على تقييم الصعوبات والتحديات للمشكلة، والقدرة على ملاحظة مستوى فهمه، والقدرة على استخدام مختلف المعلومات اللازمة لتحقيق الأهداف، والقدرة على تقييم مدى تقدم تعلمه بنفسه كما تشير إلى القدرة على التأمل والفهم والتحكم في عملية التعلم. (Rokhman et al., 2019)

مهارات التفكير فوق المعرفي:

تعد مهارات التفكير فوق المعرفي من اهم مكونات السلوك الذكي في معالجة الأمور فهي تنمو وتتطور هذه المهارات مع الخبرة، وعملية اكسابها للمتعلمين وتطويرها يعمل على تحسين التفكير وتوسيع مدارك وافاق الطلاب فالطالب الذي يمتلك مهارات التفكير فوق المعرفي يستطيع القيام بمهام عديدة في وقت واحد وخاصة عندما تواجهه مشكلات. هذا ؛ وتشير مهارات التفكير فوق المعرفي الى التحكم في عملية التعلم بدءا بعملية التخطيط واختيار الاستراتيجية الصحيحة للمشكلة المطروحة، ثم مراقبة التقدم في التعلم وتصحيح الأخطاء في وقت واحد إذا كانت هناك أخطاء تحدث أثناء فهم المفهوم وتحليله (Hidayatul et al., 2020) وتتحدد مهارات التفكير فوق المعرفي في ثلاث مهارات رئيسة تتمثل في المراقبة الذاتية - التخطيط والتقويم الذاتي).

ثالثاً- اتخاذ القرار المهني:

يعد اتخاذ القرار المهني خطوة حاسمة في حياة الفرد تحتاج بذل مزيد من الجهد العقلي والمعرفي والمهارى فضلا عن ضرورة الانفتاح على عالم الفرد الخارجي (المحيطين ومتطلبات سوق العمل...) وعالمه الداخلي (قدراته وامكاناته الشخصية، مهاراته ووعيه بذاته وسماته ومستوى طموحه وأهدافه التي يسعى الى تحقيقها).

نظريات تناولت موضوع اتخاذ القرار المهني:

هناك عدد من النظريات تناولت موضوع اتخاذ القرار المهني هدفت تقديم مجموعة من الخطوات الارشادية التي تسهم في تحسين اتخاذ القرار المهني ومن هذه النظريات:

نظرية سوبر وتعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً بين نظريات النمو المهني وتفترض هذه النظرية أن الأفراد عند اختيارهم مهنة ما نجدهم يختارون المهنة التي تتناسب مع مفهوم الذات لديهم فهم يكافحون من أجل تحقيق الذات، فهذه النظرية أعطت أولوية لفهم الفرد لذاته عند اختيار مهنة المستقبل وقد مهدت الطريق لبعض الاتجاهات الحديثة مثل اعطاء قيمة عند الاختيار المهني للسياقات الأسرية والثقافية والاقتصادية والتاريخية.

نظرية جينزبرج: والتي ترى أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في اتخاذ القرار المهني تتمثل في (القيم الفردية - العوامل الانفعالية - نوع وحجم التعليم - تأثير الواقع). كما ترى أن عملية الاختيار المهني تمر بثلاث فترات:

- **فترة الاختيار الخيالي** من سن (٣ - ١١) سنة ويستخدم فيها الطفل اللعب ليعبر من خلاله عن تفضيلاته المهنية.

- **فترة الاختيارات التجريبية** من سن (١١ - ١٨) سنة وهي مرحلة تتميز بالإدراك التدريجي لمتطلبات المهنة وتشمل (الميل - القدرة - القيمة ومرحلة الانتقال).

- **فترة الاختيارات الواقعية** تمتد من (١٨ - ٢٢) سنة وفيها يقيم الفرد سلوكياته المهنية بطريقة واقعية حيث يتم دمج القدرات والاهتمامات والتفضيلات حول الاختيارات المهنية التي تشكل الانماط المهنية (في: يوسف العلوي، ٢٠١٨، ١٧).

نظرية هولاند: أعطت اهتماماً كبيراً لكل من الشخصية والبيئة في عملية الاختيار المهني كما أكدت على أهمية التفاعل بينهما (البيئة والشخصية)، فناتج هذا التفاعل هو الذي يحدد السلوك؛ فسلوك الفرد كاختياره للمهنة والانجاز لها يتحدد بمدى طبيعة التلاؤم بين الفرد وبيئته ويرى هولاند أن التوافق بين الميول والمهنة التي يختارها قد يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد، فاذا قام الفرد بالعمل في مهنة لا تلاؤم ميوله سوف يشعر بالإحباط وعدم الرضا الناتج عن عدم التوافق هذا (مدور وصياح، ٢٠١٧).

نظرية التعلم الاجتماعي: تركز هذه النظرية على تعزيز عملية اتخاذ القرار وتقويتها بتوضيح وتحديد الظروف الشخصية وكذلك البيئة التي تشكل ذلك القرار، كما تعطي هذه النظرية أهمية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عند اختيار المهنة كما تتأثر عملية الاختيار المهني بالعوامل البيئية والخبرات التعليمية والمهارات البين الشخصية، وقد أشار باندورا في هذا الصدد أن اتخاذ القرار ربما يخضع لعامل التقليد أو النمذجة والمحاكاة.

نظرية اتخاذ القرارات المهنية المتعددة: يمكن وصفها من خلال ثلاث نماذج رئيسة هي:

- نموذج الفائدة المتوقعة ويقترح تقييم مميزات وعيوب الوظائف المختلفة ومقارنتها بالبدائل الوظيفية الأخرى ثم يختار الفرد الوظيفة ذات القيمة العالية.
- نموذج التجاهل التسلسلي: يتمثل في تحديد خصائص الوظيفة المثالية مثل العمل خارج المنزل ووضع رتب للخصائص من حيث الأهمية وتحقيق المستويات الدنيا من التقبل فيما يتعلق بهذه المعايير ويتم تجاهلها بشكل تتابعي إذا لم تلاقي المستويات المقبولة.
- النموذج الترابطي: يتم اعتبار البدائل الوظيفية فقط عندما تلاقي المتطلبات الوظيفية الأساسية مثل الحد الأدنى للأجور.

وفي ضوء الضغوط التي ربما يتعرض لها الفرد من تأثير الوالدين أو الأصدقاء أو الاقارب أو تقاليد الأسرة دون الإكتراث أو الأخذ في الاعتبار إمكانات الفرد وميوله واستعداداته إذا امتلك الفرد مقومات عقلية ومعرفية وشخصية تمكنه من التصدي لكل هذه التحديات عند اختيار قراره المهني بشكل موضوع يتفق مع التوجهات المستقبلية من ناحية وقدراته وامكاناته واستعداداته من ناحية أخرى حيث يدافع عن هذا القرار بمنطقية وما يمتلكه من مهارات علنا للتفكير.

أن القدرة على اتخاذ القرار ومتابعة خطوات تنفيذه تنمي لدى الفرد الإحساس بالاثارة والتشويق وتضفي على حياته الحيوية والنشاط والنجاح المهني (الصاعدي، ٢٠١٢، ص ١٩).

الدراسات السابقة:

■ دراسات تناولت متغير التفكير المستقبلي:

- دراسة أبو السعود (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي وقد تكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية وتم تطبيق البرنامج المقترح بما يتضمنه من دليل المعلم وكتاب الطالب والنموذج المقترح وكذا قائمة مهارات التفكير المستقبلي وقائمة أبعاد الدافعية للإنجاز حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وبالمعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي وكذا لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة الدرايكة (٢٠١٨) وكان من أهدافها تعرف مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالبا من الصف العاشر الأساسي واعتمد الباحث على المنهج الوصفي كما استخدم مقياس مهارات التفكير المستقبلي إعداد (ابو صافية، ٢٠١٠) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

إحصائياً في مستوى مهارات التفكير المستقبلي بين الموهوبين وغير الموهوبين لصالح الموهوبين.

- دراسة الحويطي (٢٠١٨) وهدفت معرفة درجة امتلاك طلاب كلية التربية والاداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) طالبا من طلاب كلية التربية والاداب تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية وقد تم تطوير مقياس يضم أربع مهارات للتفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي - التخيل المستقبلي - التوقع المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية) وبالمعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت النتائج تمتع الطلاب عينة الدراسة بدرجة عالية لمهارات التفكير المستقبلي المتمثلة في (التخطيط المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية) وبدرجة متوسطة لمهارتي التوقع والتخيل المستقبلي.
- دراسة (عبد المجيد وآخرون، ٢٠١٩) وهدفت إعداد اختبار لمهارات التفكير المستقبلي وتقدير خصائصه السيكومترية لدى عينة مكونة من (١٤١) من طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان وتكون الاختبار في صورته النهائية من (١٨) مفردة موزعة على خمس مهارات هي: التنبؤ بالنتائج المستقبلية المترتبة على حدث أو مشكلة راهنة - مهارة وضع تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما - مهارة تقييم المقترحات المستقبلية لمواجهة مشكلة ما - مهارة اتخاذ القرار) وقد تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) والصدق العاملي وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨٧٩).
- دراسة القحطاني (٢٠٢٠) هدفت إلى تحديد مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج العربي وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم تطبيق مقياس لمهارات التفكير المستقبلي يضم ثلاث مهارات (التخطيط المستقبلي- التنبؤ المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية) وتكونت عينة الدراسة من ١٣٣ طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية المرحلة وقد أسفرت النتائج أن الطلاب عينة الدراسة يستخدمون مهارة حل المشكلات المستقبلية بنسبة ٨٤.٥% ومهارة التخطيط المستقبلي بنسبة ٧٦.٩٦% في حين جاءت مهارة مهارة التنبؤ بمتغيرات المستقبل في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٥%.
- دراسة الحسيني، العلي (٢٠٢٠) تناولت دراسة العلاقة بين مهارات التفكير المستقبلي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة وأي من مهارات التفكير المستقبلي هي السائدة لدى الطلاب وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالبا وطالبة بالجامعة وتم استخدام مقياس مهارات التفكير المستقبلي اعداد الباحثين استنادا لنظرية تورانس ومقياس الانفتاح على الخبرة

- لكوستا تعريب الحجيبي (٢٠١٠) وقد اسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مهارات التفكير المستقبلي والانفتاح على الخبرة وأن مهارة التخطيط المستقبلي هي المهارة السائدة لدى الطلاب عينة البحث.
- دراسة الخليفة (٢٠٢٢) هدفت تحديد مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية وتم استخدام مقياس لمهارات التفكير المستقبلي يتناول خمس مهارات هي (التخيل المستقبلي - التخطيط المستقبلي - التنبؤ المستقبلي - حل المشكلات المستقبلية التصور المستقبلي) كمهارات مناسبة للطلاب عينة البحث وهم طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة بنها واسفرت النتائج أن مستوى مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام لدى الطلاب المعلمين كان أقل من المتوسط.
- دراسة الكعبي (٢٠٢٢) هدفت تعرف مستوى الدافعية العقلية والتفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة ودراسة العلاقة بينهما وتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الدافعية العقلية وتحليل البيانات اسفرت النتائج تمتع طلاب الجامعة المستنصرية بمستوى جيد للدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي مما يدل على أن البيئة الجامعية محفزة للتفكير المستقبلي.
- دراسة: (Al-Kharusi , 2023) وهدفت معرفة درجة امتلاك طلبة الصف الثاني عشرفي المدارس الحكومية بسلطنة عمان لمهارات التفكير المستقبلي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (٢٣) فقرة توزعت على أربع مهارات: التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية، والتخيل المستقبلي، والتوقع المستقبلي. تم تطبيقها على عينة تكونت من ٣١٢ طالبا في المدارس الحكومية بسلطنة عمان. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات العينة، واختبار(ت) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة تبعا للنوع والتخصص وقد أظهرت النتائج أن مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الصف ١٢ في مدارس سلطنة عمان بشكل عام جاء بدرجة عالية، وجاء مستوى مهارات: التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات، والتوقع المستقبلي بدرجة عالية)، بينما جاءت مهارة: التخيل المستقبلي بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات التفكير المستقبلي لدى الطلبة عينة البحث تعزى لمتغير النوع، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

- دراسة: (Araitz U., & Blanca., 2023) هدفت تنمية مهارات التفكير المنظومي ومهارات التفكير المستقبلي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في مرحلة ما قبل الخدمة لمعالجة الأوبئة وتسليط الضوء على أهمية تطوير التفكير المنظومي (ST) والتفكير المستقبلي (FT) للطلاب لاتخاذ القرارات الصائبة وأن يكونوا مواطنين نشطين يتعاملون مع مشكلات مجتمعهم وقد أسفرت النتائج أن استخدام استراتيجيات التفكير المستقبلي في تعليم العلوم يمكن أن يسهم في تنمية مواطن قادر على فهم الأنظمة والتصرف وفقاً لها.

دراسات تناولت متغير اتخاذ القرار المهني:

- دراسة الزين، أبو أسعد (٢٠١٧) وهدفت الدراسة تعرف اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٤) من طلاب المرحلة الثانوية، (٢٠١) من الذكور، (٢٧٣) من الإناث وبالمعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية يتمتعون بدرجة مرتفعة من مهارة اتخاذ القرار المهني، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث كما توصلت الدراسة الى وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في اتخاذ القرار المهني لصالح طلاب التخصص العلمي.

- دراسة الفورية، الظفري (٢٠١٨) وهدفت تعرف مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان والكشف عن الفروق بين الجنسين من الطلاب في كل من الدافعية الداخلية واتخاذ القرار المهني، وكذلك تعرف الفروق بين الطلاب في متغيرات الدراسة تعزى الى المستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم)، كما هدفت تعرف امكانية التنبؤ باتخاذ القرار المهني من خلال الدافعية الداخلية، وقد تكونت من (٢٢٠) من طلاب مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار المهني وكذا مقياس الدافعية الداخلية وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) الاحصائي، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وتحليل الانحدار المتعدد أسفرت النتائج وجود فروق في مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني لصالح الاناث كما وجدت فروق في مستوى الدافعية الداخلية واتخاذ القرار تعزى للمستوى التعليمي للوالدين لصالح المستويات التعليمية العليا، كما أسفرت النتائج أنه يمكن التنبؤ باتخاذ القرار المهني من خلال ابعاد الدافعية الداخلية للطلاب.

- دراسة الدميني، الهادي (٢٠٢٢) هدفت دراسة العلاقة بين فعالية الذات واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي حيث بلغت عينة الدراسة (٦٩٦) طالباً وطالبات بالصف

الاول الثانوي بالمدارس الحكومية بمدينة صنعاء العاصمة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقد استخدم الباحثان مقياس فاعلية الذات ومقياس اتخاذ القرار المهني (اعداد الباحثان) وبمعالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين فاعلية الذات بأبعادها (التقييم الصحيح للذات - اعداد الخطط المستقبلية - جمع المعلومات المهنية وحل المشكلات)، كما اسفرت النتائج انه يمكن التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني من خلال ابعاد فاعلية الذات (التقييم الصحيح للذات - اعداد الخطط المستقبلية- جمع المعلومات المهنية وحل المشكلات).

- دراسة دحلان (٢٠٢٢): هدفت الكشف عن مستوى الاختيار المهني لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة غرب خان يونس بقطاع غزة وعلاقته بالدافعية نحو التعلم واتباع الباحث المنهج الوصفي وأسفرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى عينة الدراسة في مستوى الاختيار المهني ترجع الى متغير التخصص الدراسي في حين كانت هناك فروق دالة إحصائياً في متغير الدافعية نحو التعلم لصالح طلاب التخصص العلمي.

■ دراسات تناولت متغير التفكير فوق المعرفي:

- دراسة بلم (٢٠١٧): سعت إلى تعرف مستوى التفكير ما وراء المعرفي وطبيعة العلاقة بين مستوى التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخطئية الهجومية لدى تلاميذ الثانوية الوطنية الرياضية وتكونت عينة الدراسة من ٢١ تلميذاً وقد قام الباحث بتطبيق أداتين أحدهما مقياس التفكير ما وراء المعرفي الصورة المعربة من مقياس الجراح وعبيدات (٢٠١١) والثاني لقياس اتخاذ القرار وقد أسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخطئية الهجومية لدى التلاميذ

- دراسة (Yemliha Cokun.,2018): ومن أهدافها قياس مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٧ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة بعدة كليات مختلفة (التربية الرياضية والتربية والآداب وإدارة الأعمال والزراعة وكلية اللاهوت) بجامعة الأمام بتركيا وقد تم تطبيق مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي على الطلاب عينة الدراسة وبمعالجة البيانات إحصائياً اسفرت النتائج تمتع الطلاب بمستوى عال في جميع مهارات التفكير فوق المعرفي.

- دراسة فارس (٢٠١٨) وهدفت التعرف الى درجة امتلاك مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة علم النفس في كلية التربية جامعة دمشق وهل توجد فروق بين متوسطات تقديرات الطلاب لدرجة امتلاك الطلاب لمهارات التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير الجنس والسنة

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

الدراسية والمعدل التراكمي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم قياس ثلاث مهارات للتفكير ما وراء المعرفي (المراقبة - التخطيط - التقويم) حيث بلغ حجم العينة ١٢٨ من طلاب كلية التربية تخصص علم النفس بجامعة دمشق وبالمعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت النتائج ان درجة امتلاك الطلاب عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة كما وجدت فروق تعزى لمتغير الجنس والمعدل التراكمي والسنة الدراسية

- دراسة عابدين، عبد الواحد (٢٠١٩) رمت إلى معرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغير توجهات الهدف كمتغير مستقل على اتخاذ القرار كمتغير تابع من خلال ما وراء المعرفة والتفكير التأملي كمتغيرين وسيطين لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر وتكونت عينة الدراسة من ٤٣٧ طالبا من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر وتم استخدام مقاييس توجه الهدف - ما وراء المعرفة - اتخاذ القرار- التفكير التأملي وباستخدام أسلوب تحليل المسار أسفرت النتائج وجود مطابقة جيدة بين النموذج المقترح من الباحثين وبيانات عينة البحث حيث وجدت تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً لمهارات ما وراء المعرفة والتفكير التأملي في اتخاذ القرار لدى عينة البحث.

فروض البحث:

بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث فيما يلي:

- يمتلك طلاب المرحلة الثانوية مستوى عال من مهارات التفكير المستقبلي.
- يمتلك طلاب المرحلة الثانوية مستوى عال من مهارات التفكير فوق المعرفي.
- توجد فروق دالة إحصائياً في مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وكذا القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي).
- يوجد تأثير دال إحصائياً لمهارات التفكير المستقبلي في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- يوجد تأثير دال إحصائياً لمهارات التفكير فوق المعرفي في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهج البحث واجراءاته:

أولاً - منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي باعتباره أحد مناهج البحث التربوي الذي يهدف إلى وصف الظواهر النفسية والتنبؤ بها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف

ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " (ملحم، ٢٠١٥).

ثانيًا - حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بحدود موضوعية تتمثل في قياس مهارات التفكير المستقبلي وكذا مهارات التفكير فوق المعرفي بالإضافة الى متغير اتخاذ القرار المهني، وحدود بشرية هم طلاب المرحلة الثانوية (تحديدا طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي العام) بمحافظة السويس، ويتمثل الحد المكاني في عدد من المدارس بإدارتي شمال وجنوب السويس التعليمية بمحافظة السويس كما يتمثل الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول والثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م.

مجتمع البحث:

طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محافظة السويس بإدارتي شمال وجنوب السويس التعليمية والذين يبلغ عمرهم (١٦ - ٢٠) عام.

عينة البحث وتشمل:

- العينة الاستطلاعية:

وتستخدم للتحقق من جودة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والتأكد من مدى صلاحية هذه الأدوات للاستخدام في البحث الحالي من حيث مدى مناسبتها لأفراد العينة، وصدقها وثباتها، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٢٥٠ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة السويس الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من عدة مدارس تمثل ادارتي شمال وجنوب السويس التعليمية وترواحت اعمار الطلاب عينة البحث من ١٦ إلى ٢٠ عام بمتوسط عمر زمني 17.54 سنة وانحراف معيارى 90.

وتوزع العينة حسب نوع الجنس كما يتضح من جدول (١).

جدول (١)

توزيع العينة الاستطلاعية حسب نوع الجنس

النسبة	العدد	النوع
12.4	31	ذكور
87.6	19٢	اناث
100.0	250	المجموع

يتضح من جدول (١) ان نسبة الذكور 12.4% وأن نسبة الاناث 87.6% ، وتوزيع

العينة حسب التخصص علمي/ أدبي كما يتضح من جدول (٢).

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

جدول (٢)

توزيع العينة حسب التخصص العلمي / أدبي

النسبة	العدد	التخصص
47.2	118	علمي
52.8	132	أدبي
100.0	250	المجموع

يتضح من جدول (٢) أن نسبة التخصص العلمي 47.2% ، ونسبة التخصص الأدبي 52.8%.

العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للبحث من ٢٦١ من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس السويس الثانوية الحديثة للبنات والسويس الثانوية القديمة للبنات والشهيدة شادية سلامة والسويس الثانوية العسكرية بنين للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتراوحت اعمارهم من 16 عاما الى ٢٠ عاما بمتوسط عمر زمني 17.30 سنة وانحراف معياري 0.86. وتوزع العينة حسب نوع الجنس كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣)

توزيع العينة حسب نوع الجنس

النسبة	العدد	النوع
28.4	74	ذكور
71.6	187	اناث
100.0	261	المجموع

يتضح من جدول (٣) ان نسبة الاناث 71.6%، نسبة الذكور 28.4% وتوزع العينة حسب التخصص العلمي / أدبي كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤)

توزيع العينة حسب التخصص العلمي / أدبي

النسبة	العدد	التخصص
49.0	128	علمي
51.0	133	أدبي
100.0	261	المجموع

يتضح من جدول (٤) أن نسبة التخصص العلمي 49.0% ونسبة التخصص الأدبي 51.0%.

ثالثاً - أدوات الدراسة:

مقياس التفكير المستقبلي:

طورته أبو صافية (٢٠١٠) استناداً الى الخلفية النظرية لتورانس في هذا المجال وقامت بتطبيقه على عينة من طالبات الصف العاشر في مدينة الزرقاء بالأردن ويتكون المقياس في صورته المقننة على البيئة الأردنية من (٧٢) مفردة موزعة على ست مهارات فرعية هي: التخطيط المستقبلي - التنبؤ المستقبلي - التخيل المستقبلي - التفكير الإيجابي بالمستقبل - تطوير السيناريو المستقبلي - تقييم المنظور المستقبلي) وتقاس كل مهارة من خلال ١٢ مفردة ويتم الاستجابة على مفردات المقياس تبعاً لمقياس ليكرت خماسي التدرج حيث يعطى الطالب (٥ درجات) للاختيار دائماً، ٤ درجات للاختيار غالباً وثلاث درجات للاختيار أحياناً ودرجتان للاختيار نادراً ودرجة واحدة للاختيار أبداً وبهذا تكون الدرجة القصوى للبعد ٦٠ درجة. كما استخدمه الدراكية (٢٠١٨) وطبقة على عينة من طلاب الصف العاشر في مدينة عجلون.

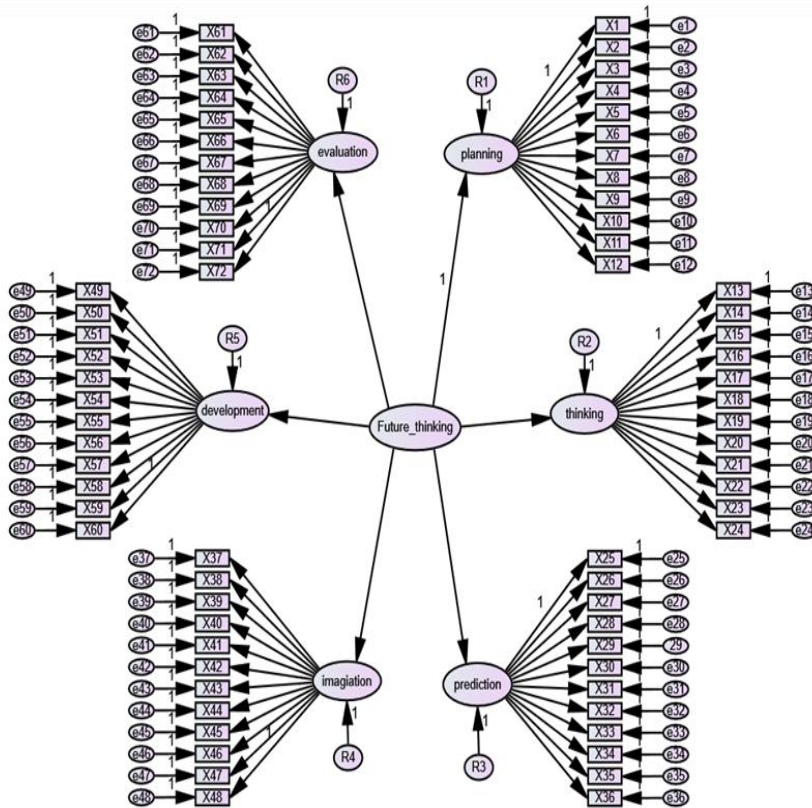
الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير المستقبلي:

قامت أبو صافية (٢٠١٠) بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين والصدق الفهمي وكان العدد النهائي لفقرات المقياس (٧٢) فقرة ، كما قام الدراكية (٢٠١٨) بالتحقق من صدق الاداة عن طريق صدق المحكمين وصدق المحتوى وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق الاداة عن طريق:

أولاً- الصدق البنائي:

بناء على الاطار النظرى والدراسات السابقة تم افتراض أن هناك العامل العام (التفكير المستقبلي) Future Thinking والعوامل الفرعية المكونة له (التخطيط المستقبلي، والتفكير الإيجابي فى المستقبل، والتنبؤ المستقبلي، والتخيل المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي) ولكل منهم 12 فقرة وللتحقق من الصدق البنائي لمفهوم التفكير المستقبلي من خلال التحليل العاملى التوكيدى (confirmatory Factor Analysis (CFA)، تم تصميم نموذج هرمى من الدرجة الثانية يتألف من ستة عوامل من الدرجة الأولى تتطوى تحت عامل عام من الدرجة الثانية باستخدام برنامج AMOS v 23 ويهدف التحليل العاملى هنا الى قياس جودة كل بعد من أبعاد المقياس للتحقق من صدق البناء له ومدى مطابقة البيانات للبناء النظرى للسمة المقاسة والتوصل إلى الفقرات الأكثر اهمية فى كل بعد على حدة وباخضاع النموذج للتحليل العامل التوكيدى باستخدام برنامج AMOS V23 طريقة الاحتمالية العظمى (Maximum Likelihood(ML) كما فى شكل (١).

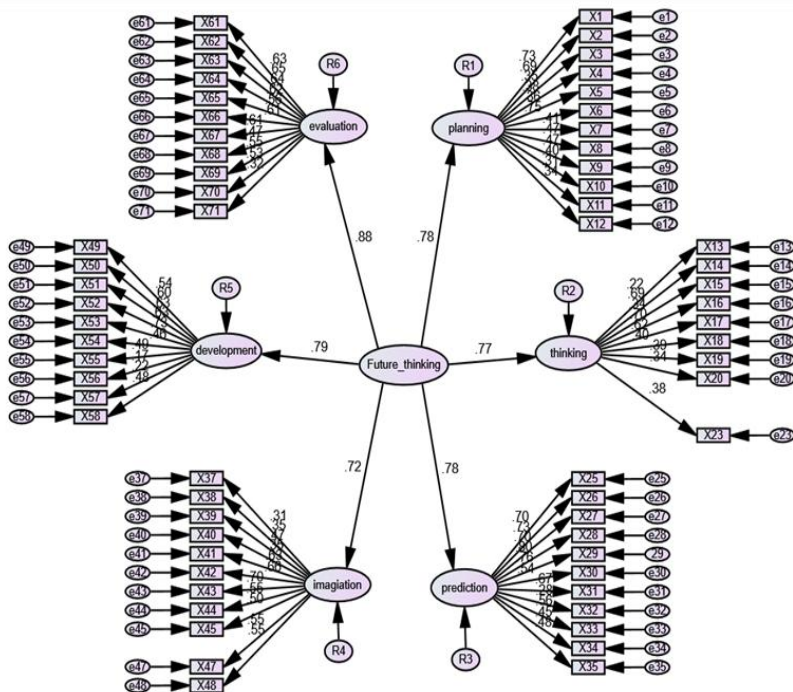
درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني



شكل (١)

النموذج المقترح للتحليل العاُملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس التفكير المستقبلي

- بعد التخطيط المستقبلي وفقراته: من X١ إلى X١٢
 - بعد التفكير الإيجابي في المستقبل وفقراته: من X١٣ إلى X٢٤
 - بعد التنبؤ المستقبلي وفقراته: من X٢٥ إلى X٣٦
 - بعد التخيل المستقبلي وفقراته: من X٣٧ إلى X٤٨
 - بعد تطوير السيناريو المستقبلي وفقراته: من X٤٩ إلى X٦٠
 - بعد تقييم المنظور المستقبلي وفقراته: من X٦١ إلى X٧٢
- وتم إجراء التحليل وتبين أن هناك عبارات سالبة التشبع تم حذفها من النموذج واعيد التحليل مرة أخرى كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (٢) يوضح نتائج إجراء تحليل النموذج المقترح للتحليل العائلي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس التفكير المستقبلي وتم تلخيص نتائج مؤشرات جودة المطابقة -goodness-of-fit indices حسب ما جاء ببرنامج AMOS V23 في جدول (٥) على النحو التالي:

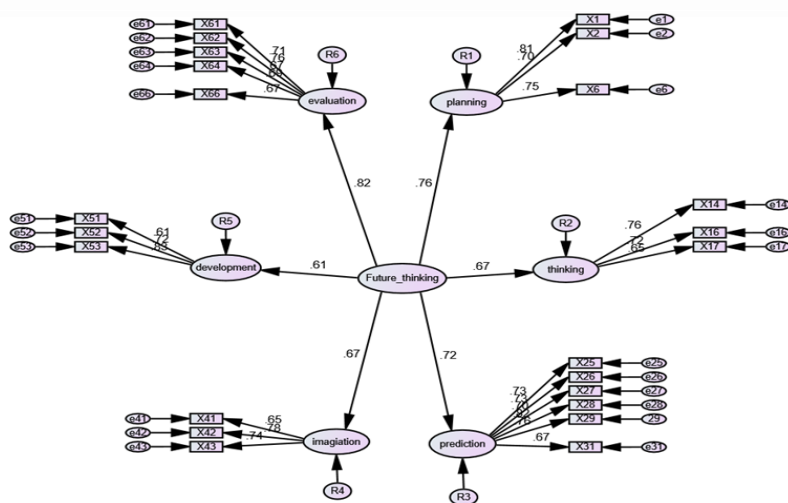
جدول (٥) مؤشرات جودة المطابقة -goodness-of-fit indices

المؤشر	اسم المؤشر	القيمة المثلى من برنامج AMOS V 23	قيمة المؤشر
χ^2	مؤشر مربع كاي	غير دال	3786.00
χ^2/df	النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجات الحرية	من ١ الى أقل >٥ تطابق تام	1.95
CMIN/DF	مؤشر المطابقة المقارن	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل.	.67
CFI	مؤشر تاكر لويس ويطلق عليه مؤشر المطابقة غير المعياري	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل .	.66
TLI(NNFI)	مؤشر جودة المطابقة المتزايد	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل.	.68
IFI	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	كلما كانت أقل كانت المطابقة أفضل. ≥ 08	.06
RMSEA			

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

بالنظر إلى جدول (٥) نجد أن مؤشرات جودة النموذج لا تدل على جودة النموذج. وعند تفحص معاملات الفقرات (التشبعات) على عوامل المقياس الفرعية وجدت أنها بعضها منخفضة وكلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي للمقياس ويجب ألا تقل عن 0.50 والقيمة المثلى هي 0.70 وهي قيمة ما تفسره الفقرة من العامل وقد حددت الباحثة 0.60 كدرجة للفصل بين التشبعات الضعيفة والقوية وبناء على هذا المحك تم حذف الفقرات التي تقل عن 0.60 أظهرت النتائج وجود فقرات لم ترتفع معاملاتها للمستوى المقبول لمستوى الدلالة حيث قلت تشبعاتها عن 60% أو الفقرات التي تقل من جودة النموذج وتم حذف هذه الفقرات.

ولم تشر مؤشرات التعديل modification indices إلى وجود تغاير أو ارتباطات بين بعض الأخطاء المعيارية بشكل يؤثر على جودة النموذج تم إعادة التحليل بعد حذف الفقرات إلى تشبعها أقل من 60% حتى يظهر النموذج المقترح بأفضل مطابقة ممكنة كما هو موضح بشكل (٣).



شكل (٣) يوضح نتائج إجراء تحليل النموذج المقترح للتحليل العامل التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس التفكير المستقبلي

وتم تلخيص نتائج مؤشرات جودة المطابقة goodness-of-fit indices حسب ما جاء ببرنامج AMOS V 23 في جدول (٦) على النحو التالي:

جدول (٦) مؤشرات جودة المطابقة goodness-of-fit indices

المؤشر	اسم المؤشر	القيمة المثلى من برنامج AMOS V ٢٢	قيمة المؤشر
χ^2	مؤشر مربع كاي.	غير دال	418.32
χ^2/df	النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجات الحرية.	من ١ الى أقل > ٥ تطابق تام.	1.87
CMIN/DF	مؤشر المطابقة المقارن.	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل.	.92
TLI(NNFI)	مؤشر تاكر لويس ويطلق عليه مؤشر المطابقة غير المعياري.	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل.	.91
IFI	مؤشر جودة المطابقة المتزايد.	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل.	.92
RMSEA	الجزر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب.	وكلما كانت أقل كانت المطابقة أفضل. ≥ 0.08 .	.05

يتضح من جدول (٦) تحسن مؤشرات حسن المطابقة الموضحة بالمقارنة بمؤشرات حسن المطابقة الموضحة بجدول (٥) حيث تحسن جميع المؤشرات.

وبالنظر الى جدول (٦) يلاحظ أن:

- بلغت قيمة مربع كاي 418 32. وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة إحصائية 05 وكان من المفترض أن تكون غير دالة حتى يمكن قبول النموذج غير أن من أهم عيوب هذا المؤشر أنه يتأثر بحجم العينة سواء كانت عينة كبيرة الحجم أو صغيرة الحجم ولذلك يستخدم بالاضافه اليه نسبة مربع كاي الى درجات الحرية CMIN/DF،
- نسبة مربع كاي الى درجات الحرية CMIN/DF أقل من 5 مما يدل على جودة النموذج وأن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة مما يعنى أن التناقض بين النموذج والبيانات ليس كبيراً بدرجة تؤدي الى رفض النموذج لدى عينة الدراسة الحالية.
- بلغت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب 05. RMSEA ومؤشر CFI، TLI IFI وهى ضمن المدى المثالى حيث بلغ. 92، 91، 92. على التوالى وبذلك فان النموذج يطابق بدرجة مقبولة بيانات العينة، وتشير مؤشرات المطابقة فى مجملها الى تحقق مطابقة مقبولة، وتراوحت تشبعات الفقرات على العوامل الكامنة الفرعية على النحو التالى:
 - بعد التخطيط المستقبلى planning وقراته: X6 ، X2 ، X1 وتراوحت التشبعات من 70 الى 81.
 - بعد التفكير الإيجابى فى المستقبل thinking positive وقراته: X16 ، X14
 - X17 وتراوحت التشبعات من 65 الى 76.
 - بعد التنبؤ المستقبلى prediction وقراته X31 ، X29 ، X28 ، X27 ، X26 ، X25 و تراوحت التشبعات من 67 الى 82.

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

- بعد التخيل المستقبلي imagination وفقراته: X41, X42, X43 و تراوحت التشبعات من 65 الى 78.
 - بعد تطوير السيناريو المستقبلي development وفقراته: X51, X52, X53 و تراوحت التشبعات من 61 الى 83.
 - بعد تقييم المنظور المستقبلي evaluation وفقراته: X61, X62, X63, X64, X66 و تراوحت التشبعات من 67 الى 76.
- صدق البنية العاملية للنموذج:**

يتم التحقق من دلالات الصدق البناء العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي والصدق التمايزي.

(أ) **الصدق التقاربي:** يتحقق الصدق التقاربي عندما يتحقق الشرطين التاليين:

١- أن متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE لا يقل عن 50.

٢- أن متوسط التباين المستخرج أقل من الثبات المركب (Composite Reliability (CR

تم حساب كلا من AVE و CR لكل عامل كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) الثبات المركب ومتوسط التباين المستخرج

للعوامل المكونة لمقياس التفكير المستقبلي

المؤشر/ البعد	التخطيط المستقبلي	التفكير الإيجابي في المستقبل	التنبؤ المستقبلي	التخيل المستقبلي	تطوير السيناريو المستقبلي	تقييم المنظور المستقبلي
CR	.77	.75	.75	.٧٦.	.78	.83
AVE	.57	.51	.54	.52	.53	.50

من خلال جدول (٧) يتبين أن جميع قيم CR أكبر من . 70 وهذا مؤشر على ترابط الفقرات فيما بينها في كل عامل مما يشير الى تمتع النموذج بالاتساق الداخلي، كما أن قيم AVE أكبر من أو تساوي 50 كذلك من مقارنات CR لكل عامل مع AVE يتبين أن جميع قيم AVE اصغر من جميع قيم CR وبذلك تم التأكد من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي.

(ب) **الصدق التمايزي:** يتحقق الصدق التمايزي عندما تكون:

- قيم مربع التباين الاقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخرج (AVE).

- قيم متوسط مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الاقصى المشترك بين العوامل (MSV) لكل عوامل النموذج.

- الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج للعوامل أكبر من معامل الارتباط بين أى عامل وآخر.

عند تحقق هذه الشروط فهذا مؤشر دال على تمتع النموذج بالصدق التمايزى.
جدول (٨) متوسط التباين المستخرج والتباين الأقصى المشترك بين العوامل

ومتوسط مربع التباين المشترك

البعد / المؤشر	التخطيط المستقبلي	التفكير الإيجابي في المستقبل	التنبؤ المستقبلي	التخيل المستقبلي	تطوير السيناريو المستقبلي	تقييم المنظور المستقبلي
AVE	.57	.51	.54	.52	.53	.50
MSV	.27	.21	.25	.21	.18	.21
ASV	.19	.15	.19	.17	.14	.20

يتضح من خلال جدول (٨) أن قيم مربع التباين الاقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) وكذلك أن نرى مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الاقصى المشترك بين العوامل (MSV) لكل عوامل النموذج.

جدول (٩) القيم القطرية (الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج)

الأبعاد	التخطيط المستقبلي	التفكير الإيجابي في المستقبل	التنبؤ المستقبلي	التخيل المستقبلي	تطوير السيناريو المستقبلي	تقييم المنظور المستقبلي
التخطيط المستقبلي	٧٥٠.					
التفكير الإيجابي في المستقبل	0.46	٧١٠.				
التنبؤ المستقبلي	0.44	0.44	٧٣٠.			
التخيل المستقبلي	0.44	0.28	0.41	2٧٠.		
تطوير السيناريو المستقبلي	0.31	0.33	0.38	0.43	٧٣٠.	
تقييم المنظور المستقبلي	0.52	0.38	0.50	0.46	0.41	٧١٠.

تمثل القيم القطرية فى جدول (٩) وهى الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن القيم القطرية أكبر من باقى القيم فى المصفوفة وهى معاملات الارتباط بين كل عامل وآخر وهذا مؤشر آخر يؤكد الصدق التمايزى.
ثانياً- معامل تمييز الفقرة: وهو درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه أو الدرجة الكلية للأداة.

جدول (١٠) معامل تمييز الفقرة

الفقرة	العامل	معامل تمييز الفقرة على العامل	معامل تمييز الفقرة على العامل	الفقرة	العامل	معامل تمييز الفقرة على العامل	معامل تمييز الفقرة على الأداة
X1	التخطيط	.86**	.60**	X41	التخيل المستقبلي	.86**	.79**
X2	المستقبلي	.82**	.59**	X42		.85**	.54**
X6		.84**	.58**	X43		.83**	.55**

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

.52**	.78**	تطوير السيناريو المستقبلي	X51	.53**	.83**	التفكير الإيجابي في المستقبل	X14
.45**	.84**		X52	.59**	.81**		X16
.57**	.85**		X53	.49**	.82**		X17
.65**	.76**	تقييم المنظور المستقبلي	X61	.64**	.78**	التنبؤ المستقبلي	X25
.66**	.80**		X62	.62**	.79**		X26
.59**	.76**		X63	.61**	.76**		X27
.59**	.78**		X64	.69**	.84**		X28
.58**	.77**		X66	.62**	.79**		X29
				.64**	.78**		X31

** دالة عند مستوى دلالة إحصائية.01

بالنظر الى جدول (10) يلاحظ أن معامل تمييز الفقرة على عامل التخطيط يتراوح من (86. الى. 84) في حين على عامل التفكير الإيجابي في المستقبل (81. الى. 83) وعامل التنبؤ المستقبلي (76. الى. 84) وعامل التخيل (79. الى. 85) وعامل التطوير المستقبلي (85. الى. 78) وعامل التقويم المنظور المستقبلي (76. الى. 80) ايضا على الدرجة الكلية للداة (45. الى. 69) وجميعها دالة عند مستوى دلالة إحصائية.01
ثالثا: معامل تمييز الفقرة المصحح: هو درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه أو بالدرجة الكلية للداة ويجب أن يكون $0.3 \leq$

جدول (11) (معامل تمييز الفقرة المصحح)

معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة	معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل	العامل	الفقرة	معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة	معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل	العامل	الفقرة
0.46	0.54	التخيل المستقبلي	X41	0.55	0.68	التخطيط المستقبلي	X1
0.48	0.65		X42	0.55	0.59		X2
0.49	0.60		X43	0.54	0.63		X6
0.46	0.52	تطوير السيناريو المستقبلي	X51	0.47	0.62	التفكير الإيجابي في المستقبل	X14
0.38	0.62		X52	0.53	0.57		X16
0.51	0.64		X53	0.42	0.55		X17
0.60	0.61	تقييم المنظور المستقبلي	X61	0.59	0.68	التنبؤ المستقبلي	X25
0.62	0.67		X62	0.57	0.68		X26
0.54	0.61		X63	0.56	0.65		X27
0.54	0.64		X64	0.65	0.75		X28
0.52	0.62		X66	0.57	0.70		X29
					0.56		0.62

بالنظر إلى جدول (11) يلاحظ أن معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التخطيط يتراوح من 0.59 الى 0.68 في حين على عامل التفكير الإيجابي في المستقبل يتراوح من 0.55 الى 0.62 وعامل التنبؤ المستقبلي من 62. الى. 75 وعامل التخيل المستقبلي يتراوح

من 54 إلى 65. وعامل تطوير السيناريو المستقبلي من ٥٢ إلى 64 وعامل التقييم من 61 إلى 67. أيضا على الدرجة الكلية للاداءة من 42 إلى 65 وجميعها ≤ 0.3 .
 رابعاً- الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي): ويتم حسابه عن طريق مصفوفة معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل والحصول على متوسطها والقيمة المقبولة ≤ 0.3 .
 كما في جدول (12):

جدول (12) متوسط معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل

العامل	متوسط معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل
التخطيط المستقبلي	٥٦
التفكير الإيجابي في المستقبل	50
التنبؤ المستقبلي	54
التخيل المستقبلي	52
تطوير سيناريو المستقبلي	51
تقييم منظور المستقبلي	50

نلاحظ من جدول (12) أن متوسط معاملات الارتباط بين الفقرات لكل العوامل يتراوح بين 50 و 56 وجميعها أكبر ≤ 0.3 وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات لجميع عوامل الاستبيان.

ثبات المقياس:

قامت أبو صفية (٢٠١٠) بحساب ثبات المقياس على عينة ن = ١٧٠ طالبا وطالبة من طلاب الصف الاول الثانوي عن طريق الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات ألفا للمقياس ككل (٠.٨٩) كما قام الدرايكة (٢٠١٨) بحساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق ٠.٨٧ وباستخدام ألفا كرونباخ، بلغت قيمة معامل الثبات ألفا ٠.٨٤ على عينة ن = ٨٧ طالبا وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات المقياس على عينة ن = ٢٥٠ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية باستخدام معامل الثبات أوميغا ω وبوضوح جدول (13) معامل ثبات أوميغا للفقرات على العوامل والأداة ككل.

جدول (13) معامل الثبات أوميغا ω

العامل	معامل الثبات أوميغا ω
التخطيط المستقبلي	79
التفكير الإيجابي في المستقبل	75
التنبؤ المستقبلي	88
التخيل المستقبلي	77

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

العامل	معامل الثبات أوميغا ω
تطوير سيناريو المستقبلي	.77
تقييم منظور المستقبلي	.83
الأداة ككل	.91

يتضح من جدول (13) أن معامل ثبات أوميغا لل فقرات على العوامل يتراوح من 75. إلى 88. والأداة ككل 91.

كما تم حساب الثبات للعوامل بطريقة الفا كرونباخ α كما هو موضح بجدول (١٤).

جدول (١٤) يوضح ثبات الفقرات والعوامل

الفقرة	العامل	معامل الثبات α للعامل	معامل الثبات α إذا ما حذفت الفقرة على العامل	الفقرة	معامل الثبات α للعامل	معامل الثبات α إذا ما حذفت الفقرة على الأداة	العامل	معامل الثبات α للعامل	
X1	التخطيط المستقبلي	.79	0.66	X41	0.91	0.91	التخيل المستقبلي	.76	
X2				X42					0.91
Xx6				X43					0.91
X14	التفكير الإيجابي في المستقبل	.75	0.61	X51	0.91	0.91	تطوير السيناريو المستقبلي	.76	
X16				X52					0.91
X17				X53					0.91
X25	التنبؤ المستقبلي	.88	0.85	X61	0.91	0.91	تقييم المنظور المستقبلي	.84	
X26				X62					0.91
X27				X63					0.91
X28				X64					0.91
X29				X66					0.91
X31									0.91

بالنظر إلى جدول (14) يتضح أن معامل الثبات α على عامل التخطيط 79. في حين على عامل التفكير الإيجابي في المستقبل 75. وعامل التنبؤ المستقبلي 88. وعامل التخيل المستقبلي 76. وعامل تطوير السيناريو المستقبلي 76. وعامل تقييم المنظور المستقبلي 84. أيضا معامل الثبات α إذا ما حذفت الفقرة على الأداة 91. لجميع الفقرات مما يدل على ثبات الأداة.

مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي لطالبات المرحلة الثانوية إعداد الباحثة.

ويهدف الى قياس ثلاث مهارات أساسية للتفكير فوق المعرفي (الوعي بالذات - التخطيط والتقويم الذاتي).

وقد تم الاعتماد في إعداد المقياس الحالي على مقياس (O ' Neil & Abedie, 1996) حيث تم إعداد المقياس في صورة عبارات تقريرية تبعاً لتدرج خماسي كما في مقياس (O ' Neil & Abedie, 1996) كما مر اعداد المقياس بعدد من الخطوات أهمها ما يلي:

١- تم مراجعة عدد من المقاييس والأدوات التي تناولت بالمقياس متغير التفكير فوق المعرفي في البيئتين العربية والأجنبية ومنها قائمة الوعي بما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية اعداد (Schraw & Dennison, 1994)، حيث تحتوي ٥٢ مفردة لقياس مكونين أساسيين للتفكير فوق المعرفي: المعرفة حول المعرفة وتنظيم المعرفة من خلال التخطيط، الوعي، التقويم الذاتي)، ومقياس ما وراء المعرفة اعداد (Jacobs & Paris, 1987) واستبيان ما وراء المعرفة كحالة مميزة للطلاب اعداد (O ' Neil & Abedie, 1996)، وبعض المقاييس العربية (الغامدي وحسن، ٢٠١٩، ٧٢) الا أن معظمها مقتبس من المقاييس الأجنبية، وبعد تحليل ومراجعة هذه الأدوات تم الاحتكام الى ثلاث مهارات أساسية كمكونات للتفكير فوق المعرفي وهي الوعي بالذات - التخطيط - التقويم الذاتي) وبناءً عليه تم وضع تعريفاً إجرائياً للأبعاد الثلاثة وكذا لمفهوم التفكير فوق المعرفي كما تقيسه الدراسة الحالية، ولقياس التفكير فوق المعرفي تم إعداد عدد ٣٨ عبارة في صورة عبارات تقريرية تقيس الثلاث مهارات، موزعة على النحو التالي هي:

-بعد التخطيط وفقراته: (١، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١)

-بعد الوعي بالذات وفقراته (٢، ٣، ٤، ٧، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٦، ٣٧، ٣٨)

-بعد التقويم الذاتي وفقراته: (١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٤، 25، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥)

يجاب عليه في ضوء مقياس خماسي: تنطبق تماماً (٥ درجات)، تنطبق (٤ درجات)، تنطبق إلى حد ما (٣ درجات)، لا تنطبق (درجتان)، لا تنطبق على الإطلاق (درجة واحدة)، وتم حساب الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام الصدق العاملي التوكيدي أصبح عدد المفردات النهائية للمقياس (١٠) مفردات تشبعت على الأبعاد الثلاثة وفيما يلي عرضاً تفصيلياً للخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير فوق المعرفي:

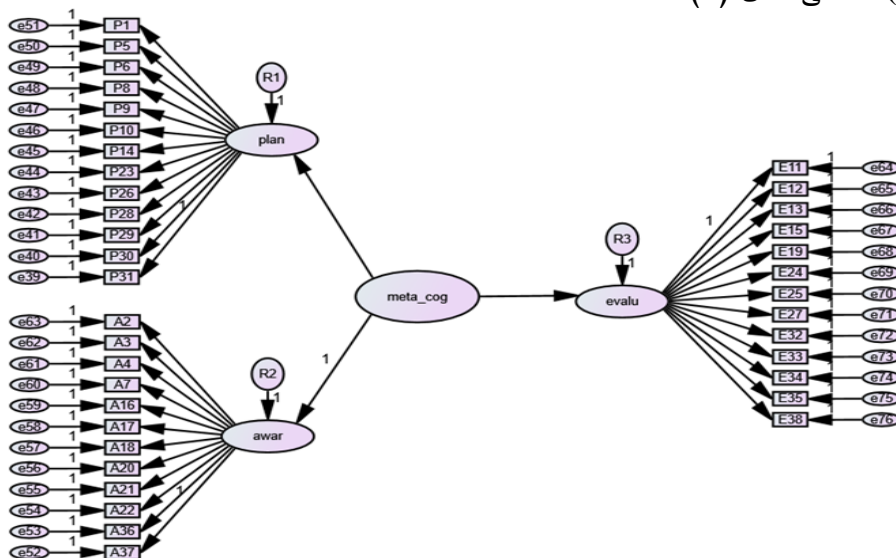
أولاً- الصدق:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس والتأكد من صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه عن طريق:

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

الصدق البنائي:

بناء على الاطار النظرى والدراسات السابقة تم افتراض أن هناك العامل العام للتفكير فوق المعرفى والعوامل الفرعية المكونة له وهى: التخطيط، والوعى بالذات والتقويم الذاتى، وللتحقق من الصدق البنائى لمفهوم التفكير فوق المعرفى من خلال اجراء التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الثانية باستخدام confirmatory Factor Analysis (CFA)، تم تصميم نموذج هرمى من الدرجة الثانية يتألف من ثلاث عوامل من الدرجة الأولى تنطوى تحت عامل عام من الدرجة الثانية باستخدام برنامج AMOS V 23 ويهدف التحليل العاملى هنا الى قياس جودة كل بعد من أبعاد المقياس للتحقق من صدق البناء له ومدى مطابقة البيانات للبناء النظرى للسمة المقاسة والتوصل الى الفقرات الأكثر أهمية فى كل بعد على حدة وباخضاع النموذج للتحليل العامل التوكيدى باستخدام برنامج AMOS V23 طريقة الاحتمالية العظمى Maximum Likelihood (ML) كما فى شكل (٤).



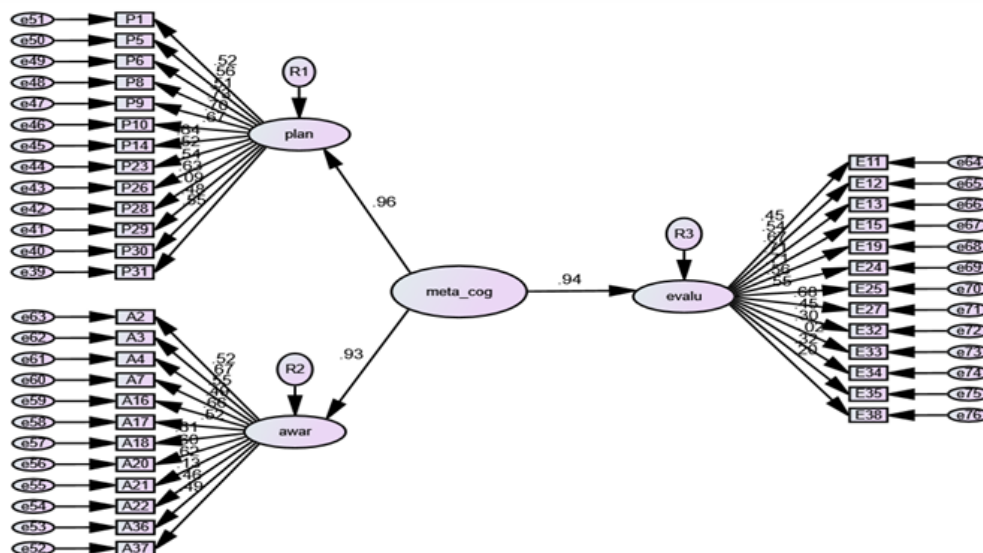
شكل (٤) النموذج المقترح للتحليل العاملى التوكيدى

من الدرجة الثانية لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفى

يظهر من الشكل (٤) البناء النظرى لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفى من مخرجات برنامج AMOS V 23 حيث يظهر العامل العام للتفكير فوق المعرفى meta والعوامل الفرعية المكونة له وهى:

بعد التخطيط وفقراته: (١، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١)
 بعد الوعى بالذات وفقراته: 2(٣، ٤، ٧، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٦، ٣٧،
 (٣٨
 بعد التقويم الذاتي وفقراته: (١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٤، 25، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٤،
 (٣٥.

وتم إجراء التحليل كما موضح بالشكل (٥) التالي:



شكل (٥) يوضح نتائج إجراء تحليل النموذج المقترح للتحليل العاى التوكيدى من الدرجة الثانية لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفى

وتم تلخيص نتائج مؤشرات جودة المطابقة goodness-of-fit indices حسب ما جاء

ببرنامج AMOS V 23 فى جدول (١٥) على النحو التالى:

جدول (١٥) مؤشرات جودة المطابقة goodness-of-fit indices

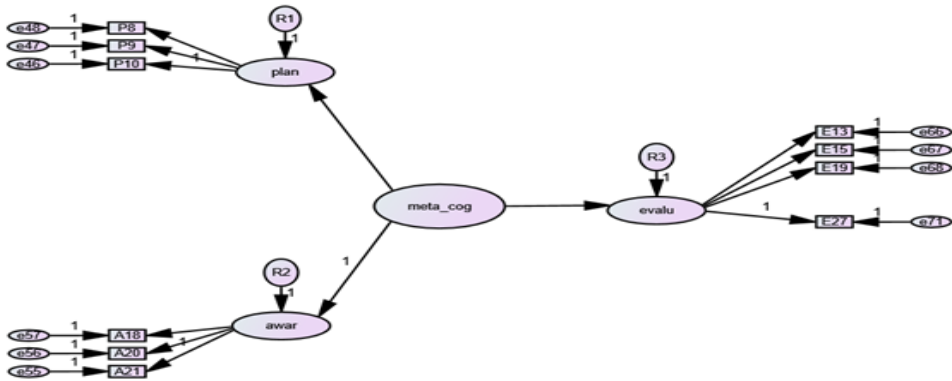
المؤشر	اسم المؤشر	القيمة المثلى من برنامج AMOS V 23	قيمة المؤشر
χ^2	مؤشر مربع كاي	غير دال	1726.39
χ^2/df	النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجات الحرية	من ١ الى أقل > 2 تطابق تام	2.61
CMIN/DF	مؤشر المطابقة المقارن	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل.	.70
TLI(NNFI)	مؤشر تاكر لويس ويطلق عليه	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت	.68

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

المؤشر	اسم المؤشر	القيمة المثلى من برنامج AMOS V 23	قيمة المؤشر
	مؤشر المطابقة غير المعياري	المطابقة أفضل .	
IFI	مؤشر جودة المطابقة المتزايد	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل .	.70
RMR	جذر متوسط مربعات البواقي	0.05 وكلما اقترب من الصفر كانت المطابقة أفضل	.10
RMSEA	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	0.08 وكلما كان أقل كانت المطابقة أفضل	.08

بالنظر إلى جدول (١٥) نجد أن مؤشرات حسن المطابقة لا تدل على جودة النموذج، وعند تفحص معاملات الفقرات (التشبعات) على عوامل المقياس الفرعية وجدت أن بعضها منخفضة وكلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي للمقياس ويجب ألا تقل عن 0.50 والقيمة المثلى هي 0.70 وهي قيمة ما تفسره الفقرة من العامل وقد حددت الباحثة 0.60 كدرجة للفصل بين التشبعات الضعيفة والقوية وبناء على هذا المحك تم حذف الفقرات التي تقل عن 0.60 وأظهرت النتائج وجود فقرات لم ترتفع معاملاتها للمستوى المقبول لمستوى الدلالة حيث قلت تشبعاتها عن 60% أو الفقرات التي تقل من جودة النموذج.

ولم تشر مؤشرات التعديل modification indices إلى التغيرات أو الارتباطات بين بعض الأخطاء المعيارية تم إعادة التحليل بعد حذف الفقرات التي تشبعها أقل من 60% حتى يظهر النموذج المقترح بأفضل مطابقة ممكنة كما هو موضح بشكل (٦).



شكل (٦)

يوضح نتائج إجراء تحليل النموذج المقترح للتحليل العاملي التوكيدي

من الدرجة الثانية لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي
وتم تلخيص نتائج مؤشرات جودة المطابقة $goodness-of-fit$ indices حسب ما جاء
ببرنامج AMOS V 23 في جدول (١٦) على النحو التالي:

جدول (١٦) مؤشرات جودة المطابقة $goodness-of-fit$ indices

المؤشر	اسم المؤشر	القيمة المثلى من برنامج AMOS V ٢٣	قيمة المؤشر
χ^2	مؤشر مربع كاي	غير دال	٠٩.٤٨
χ^2/df	النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجات الحرية	من ١ الى أقل > ٥ تطابق تام	٥٠.١
CMIN/DF	مؤشر المطابقة المقارن	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل < 90.	٨,9
CFI	مؤشر تاكر لويس ويطلق عليه مؤشر المطابقة غير المعياري	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل < 90.	٨.9
TLI(NNFI)	مؤشر جودة المطابقة المتزايد	من صفر الى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل < 90.	٨.9
IFI	جذر متوسط مربعات البواقي	≥ 0.05 وكلما اقترب من الصفر كانت المطابقة أفضل	٠.٥
RMR	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	من صفر الى ≥ 0.08 وكلما كان أقل من 0.05 كانت المطابقة أفضل >	٥.0

ليتضح من جدول (١٦) تحسن مؤشرات حسن المطابقة الموضحة بالمقارنة بمؤشرات حسن المطابقة الموضحة بجدول (١٥) حيث تحسن جميع المؤشرات، وبالنظر الى جدول (١٦) نجد أن:

- بلغت قيمة مربع كا (٠٩ . ٤٨) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وكان من المفترض أن تكون غير دالة حتى يمكن قبول النموذج غير أن من أهم عيوب هذا المؤشر أنه يتأثر بحجم العينة سواء كانت عينة كبيرة الحجم أو صغيرة الحجم ولذلك يستخدم بالاضافه اليه نسبة مربع كاي الى درجات الحرية $CMIN/DF$.
- نسبة مربع كاي الى درجات الحرية $CMIN/DF$ أقل من ٥ مما يدل على جودة النموذج وأن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة مما يعنى أن التناقض بين النموذج والبيانات ليس كبيراً بدرجة تؤدي الى رفض النموذج لدى عينة الدراسة الحالية.
- بلغت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب 0.05 $RMSEA$ ومؤشر CFI ، TLI ، IFI وهي ضمن المدى المثالي حيث بلغ 98.98، 98.98. على التوالي وبذلك فان

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

النموذج يطابق بدرجة مقبولة بيانات العينة ، وتشير مؤشرات المطابقة في مجملها الى تحقق مطابقة مقبولة.

- بلغت قيمة مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR .05.
- وتراوحت تشبعات الفقرات على العوامل الكامنة الفرعية على النحو التالي:
- بعد التخطيط وفقراته: p8 ، p9 ، p10 وتراوحت التشبعات من 69 الى 77.
- بعد الوعي بالذات وفقراته: A18 ، A20 ، A21 تراوحت التشبعات من 65 الى 89.
- بعد التقويم الذاتي وفقراته: E13 ، E15 ، E19 ، E27 وتراوحت التشبعات من 67 إلى 75.

صدق البنية العاملية للنموذج:

يتم التحقق من دلالات الصدق البناء العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي والصدق التمايزي:

- (أ) **الصدق التقاربي:** يتحقق الصدق التقاربي عندما يتحقق الشرطين التاليين:
- أن متوسط التباين المستخرج Average Variance Extracted (AVE) لا يقل عن 50 .
 - أن متوسط التباين المستخرج أقل من الثبات المركب (Composite Reliability (CR). تم حساب كلا من AVE و CR لكل عامل كما موضح في جدول (١٧).
- جدول (١٧) الثبات المركب ومتوسط التباين المستخرج للعوامل المكونة لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

المؤشرات / الأبعاد	التخطيط	الوعي بالذات	التقويم الذاتي
CR	.79	.84	.81
AVE	.55	.65	.51

يتبين من خلال جدول (١٧) أن جميع قيم CR أكبر من 70 وهذا مؤشر على ترابط الفقرات فيما بينها في كل عامل مما يشير الى تمتع النموذج بالاتساق الداخلي، كما أن قيم AVE أكبر من أو تساوى 50 كذلك من مقارنات CR لكل عامل مع AVE لكل عامل يتبين أن جميع قيم AVE أصغر من قيم جميع قيم CR وبذلك تم التأكد من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي.

(ب) **الصدق التمايزي:** يتحقق الصدق التمايزي عندما تكون:

- قيم مربع التباين الاقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخرج (AVE)

- قيم متوسط مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) لكل عوامل النموذج. ويكون أن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج للعوامل أكبر من معامل الارتباط بين أي عامل وآخر.

عند تحقق هذه الشروط فهذا مؤشر دال على تمتع النموذج بالصدق التمايزي.

جدول (١٨)

متوسط التباين المستخرج والتباين الأقصى المشترك بين العوامل
ومتوسط مربع التباين المشترك

المؤشرات / الأبعاد	التخطيط	الوعي بالذات	التقويم الذاتي
AVE	.55	.5٦	.51
MSV	.37	.24	.39
ASV	.29	.23	.31

ستضح من خلال جدول (١٨) أن قيم مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) وكذلك أن نرى مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) لكل عوامل النموذج.

جدول (١٩)

القيم القطرية (الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج) (AVE)

المؤشرات/ الأبعاد	التخطيط	الوعي بالذات	التقويم الذاتي
بعد التخطيط	.74		
بعد الوعي بالذات	.46	.81	
بعد التقويم الذاتي	.61	.49	1٧.

تمثل القيم القطرية في جدول (١٩) وهي الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن القيم القطرية أكبر من باقي القيم في المصفوفة وهي معاملات الارتباط بين كل عامل وآخر وهذا مؤشر آخر يؤكد الصدق التمايزي.

ثانياً - معامل تمييز الفقرة:

ويشير إلى درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه والدرجة الكلية لمقياس التفكير فوق المعرفي.

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

جدول (٢٠) معامل تمييز الفقرة

الفقرة	العامل	معامل تمييز الفقرة على العامل	معامل تمييز الفقرة على المقياس	الفقرة	العامل	معامل تمييز الفقرة على العامل	معامل تمييز الفقرة على المقياس
P8	التخطيط	.840**	.701**	E13	تقويم الذات	.768**	.656**
P9		.853**	.689**	E15		.819**	.716**
P10		.820**	.636**	E19		.790**	.709**
A18	الوعي بالذات	.908**	.691**	E27		.799**	.672**
A20		.811**	.677**				
A21		.877**	.704**				

** دالة عند مستوى دلالة إحصائية.01

بالنظر الى جدول (٢٠) نرى أن معامل تمييز الفقرة على عامل التخطيط تتراوح من 82. الى 85. فى حين على عامل الوعي بالذات من 81. الى 91. وعامل تقويم الذات من 77. الى 82. ايضا على الدرجة الكلية للمقياس 64. الى 71. وجميعها دالة عند مستوى دلالة إحصائية.01

ثالثاً - معامل تمييز الفقرة المصحح:

ويشير الى درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه أو بالدرجة الكلية للأداة ويجب أن تكون $0.3 \leq$

جدول (٢١) معامل تمييز الفقرة المصحح

الفقرة	العامل	معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل	معامل تمييز الفقرة المصحح على المقياس	الفقرة	العامل	معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل	معامل تمييز الفقرة المصحح على المقياس
P8	التخطيط	0.627	0.621	E13	تقويم الذات	0.584	0.564
P9		0.657	0.607	E15		0.661	0.634
P10		0.600	0.547	E19		0.607	0.624
A18	الوعي بالذات	0.779	0.591	E27		0.627	0.581
A20		0.583	0.572				
A21		0.720	0.610				

بالنظر الى جدول (٢١) نلاحظ أن معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التخطيط تتراوح من 60. الى 66. فى حين على عامل الوعي بالذات من 58. الى 78. وعامل التقويم من 58. الى 77. ايضا على الدرجة الكلية للمقياس تتراوح من 55. الى 63. وجميعها اكبر من

$0.3 \leq$

رابعاً- الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي):

ويتم حسابه عن طريق مصفوفة معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل والحصول على متوسطها والقيمة المقبولة ≤ 0.3 كما في جدول (٢٢).

جدول (٢٢) متوسط معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل

العامل	متوسط معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل
التخطيط	0.55
الوعي بالذات	0.62
التقويم الذاتي	0.51

ونلاحظ من جدول (٢٢) أن متوسط معاملات الارتباط بين الفقرات لكل العوامل يتراوح من 51 الى 62 وجميعها أكبر ≤ 0.3 وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات لجميع عوامل الاستبيان.

خامساً- معامل الثبات أوميغا ω Omega:

يوضح جدول (٢٣) معامل ثبات أوميغا للفقرات على العوامل والمقياس ككل

جدول (٢٣) معامل الثبات أوميغا ω omega

العامل	معامل الثبات أوميغا ω omega
بعد التخطيط	.79
بعد الوعي بالذات	.84
بعد التقويم الذاتي	.81
المقياس ككل	.87

يتضح من جدول (٢٣) أن معامل ثبات أوميغا للفقرات على العوامل يتراوح من 79 الى 84 والمقياس ككل 87.

معامل الثبات الفا كرونباخ (α):

يوضح جدول (٢٤) ثبات الفقرات والعوامل على المقياس.

جدول (٢٤) ثبات الفقرات والعوامل ومقياس التفكير فوق المعرفي

العامل	الفقرة	معامل الثبات α إذا ما حذفنا الفقرة على المقياس	معامل الثبات α للعامل	معامل الثبات α إذا ما حذفنا الفقرة على المقياس
التخطيط	P8	0.71	0.79	0.86
	P9	0.68		0.86
	P10	0.74		0.86
الوعي بالذات	A18	0.68	0.83	0.86
	A20	0.87		0.86
	A21	0.74		0.86
التقويم الذاتي	E13	0.77	0.81	0.86
	E15	0.74		0.86

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

العامل	الفقرة	معامل الثبات α اذا ما حذفت الفقرة على العامل	معامل الثبات α للعامل	معامل الثبات α اذا ما حذفت الفقرة على المقياس
	E19	0.76		0.86
	E27	0.75		0.86

بالنظر إلى جدول (٢٤) يلاحظ أن الثبات معامل α إذا ما حذفت الفقرة على عامل التخطيط يتراوح من 68. إلى 74. في حين أن عامل الوعي بالذات يتراوح من 68. إلى 87. وعامل التقويم يتراوح من 74. إلى 76.، وثبات العوامل الثلاث التخطيط والوعي بالذات والتقويم على التوالي 79.، 83.، 81.، وأن معامل الثبات α إذا ما حذفت الفقرة على للمقياس ككل يتراوح 86 لكل العبارات مما سبق يدل على ثبات الأداة.

ثالثاً- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار المهني: إعداد الباحثة

تم الاطلاع على عدد من المقاييس والأدوات التي تناولت بالقياس متغير اتخاذ القرار المهني في عدة بيئات عربية غير كما تم استعراض العديد من الكتابات في مجال اتخاذ القرار المهني ومن خلالها تم تحديد تعريفاً إجرائياً لمتغير اتخاذ القرار المهني كما تم صياغة عدد من العبارات تقيس المتغير وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد ٥ من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس لابداء الراي والملاحظات حول سلامة الصياغة للمفردات ومدى مناسبتها لقياس المتغير (اتخاذ القرار المهني) وكذا مناسبتها لعينة البحث وهم طلاب المرحلة الثانوية وبعد اجراء بعض التعديلات تبعا لراي المحكمين على صياغة بعض الفقرات تم الإبقاء على عدد ٢٠ مفردة تم تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية وبعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتبين أن متوسط الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلاب (٧١.٦٠) والانحراف المعياري (١٢.٩٧) وأصغر درجة ٢٠ وأكبر درجة ١٠٠

كما تم التحقق من صدق المقياس عن طريق:

أولاً: معامل تمييز الفقرة: ويشير الى درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار المهني:

جدول (٢٥) معامل تمييز الفقرة

رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة على الأداة	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة على المقياس
1	.49**	11	.36**
2	.62**	12	.59**
3	.60**	13	.63**
4	.66**	14	.47**
5	.39**	15	.69**
6	.09	16	.66**

رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة على الآداة	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة على المقياس
7	.23**	17	.66**
8	.62**	18	.64**
9	.58**	19	.61**
10	.57**	20	.35**

** دالة عند مستوى دلالة إحصائية.01

بالنظر الى جدول (25) نلاحظ أن معامل تمييز الفقرة على الدرجة الكلية للاداء دالة عند مستوى دلالة إحصائية.01 فيما عدا الفقرة رقم ٦ غير دالة تم حذفها واستكمال التحليل

ثانياً- معامل تمييز الفقرة المصحح:

ويشير إلى درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه أو بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار المهني ويجب أن تكون ≤ 0.3 .

جدول (٢٦) معامل تمييز الفقرة المصحح

رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة المصحح على المقياس	رقم الفقرة	معامل تمييز الفقرة المصحح على المقياس
1	0.40	12	0.55
2	0.57	13	0.60
3	0.53	14	0.39
4	0.60	15	0.65
5	0.26	16	0.62
7	0.13	17	0.60
8	0.58	18	0.58
9	0.53	19	0.55
10	0.52	20	0.23
11	0.24		

بالنظر الى جدول (٢٦) نلاحظ أن معامل تمييز الفقرة المصحح الدرجة الكلية للاداء اكبر من ≤ 0.3 فيما عدا الفقرات (5, 7, 11, 20) تم حذفها واستكمال التحليل

ثالثاً- الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي):

وتم حسابه عن طريق مصفوفة معاملات الارتباطات بين الفقرات وبلغ متوسط معاملات الارتباط.36 والقيمة المقبولة ≤ 0.3 وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات للاستبيان.

رابعاً- معامل الثبات أوميغا ω Omega:

معامل ثبات اوميغا للمقياس ككل = 89.

خامساً: معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (α) ويوضح جدول (٢٧) ثبات الفقرات على المقياس ككل.

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

جدول (٢٧) ثبات الفقرات على المقياس ككل

معامل الثبات α للمقياس	معامل الثبات α اذا ما حذفت الفقرة على المقياس	رقم الفقرة	معامل الثبات α اذا ما حذفت الفقرة على الآداه	رقم الفقرة
.89	0.88	13	0.89	1
	0.89	14	0.88	2
	0.88	15	0.89	3
	0.88	16	0.88	4
	0.88	17	0.88	8
	0.88	18	0.89	9
	0.89	19	0.89	10
			0.88	12

بالنظر إلى جدول (٢٧) نلاحظ أن معامل الثبات α للاستبيان اذا ما حذفت الفقرة لجميع الفقرات يتراوح من ٠.٨٨ الى ٠.٨٩ ومعامل ثبات الآداه ككل ٨٩. مما سبق يدل على ثبات الآداه، وبذلك تتكون الآداه في صورتها النهائية من ١٥ مفردة.

النتائج:

الفرض الأول: والذي ينص على: "يمتلك طلاب المرحلة الثانوية مستوى عال لمهارات التفكير المستقبلي".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وتم تقييم المتوسطات الحسابية في ضوء المدى والأهمية النسبية، لتحديد مستوى الإستجابة على بنود الآداه حيث تم إعطاء وزن للبدائل كالتالي: تنطبق تماما = ٥ تنطبق

$$= ٤ \text{ تنطبق الى حد ما} = ٣ \text{ لا تنطبق} = ٢ \text{ لا تنطبق على الاطلاق} = ١$$

$$\text{المدى} = (١-٥) \div ٥ = ٨.$$

درجة امتلاك مهارات التفكير المستقبلي	درجة الأهمية النسبية	المتوسط	التقدير	الإستجابة
منخفضة جدا	من ٢٠ الى أقل ٣٦%	١ الى ١.٨	١	لا تنطبق على الاطلاق
منخفضة	من ٣٦ الى أقل من ٥٢%	٢.٦ الى أقل من ١.٨	٢	لا تنطبق
متوسطة	من ٥٢ الى أقل من ٦٨%	٣.٤ الى أقل من ٢.٦	٣	تنطبق الى حد ما
عالية	من ٦٨ الى أقل من ٨٤%	٤.٢ الى أقل من ٣.٤	٤	تنطبق
عالية جدا	من ٨٤ الى أقل من ١٠٠%	٥ الى ٤.٢	٥	تنطبق تماما

أولاً- مهارة التخطيط المستقبلي:

يوضح جدول (٢٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التخطيط المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي.

جدول (٢٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التخطيط المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة امتلاك مهارة التخطيط المستقبلي
١	X1	أنا ماهر في تطوير خطط المستقبل	3.32	1.114	66%	متوسطة
٢	X2	أنا ماهر في تطوير خطط خاصة بالأهداف التي ارمي لتحقيقها	3.46	1.131	69%	عالية
٣	X6	أنا ماهر في تحديد العواقب المتوقعة لحدوث مشكلة ما	3.48	1.069	70%	عالية
		المتوسط العام للمهارة	3.42	-	٦٨%	عالية

يبين جدول (٢٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمهارة التخطيط المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي تراوحت قيمها بين (3.32 - 3.48)، بمتوسط عام ٣.٤٢ وأهمية نسبية ٦٨% أي ان مهارة التخطيط المستقبلي جاءت في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي ومستوى تقدير مرتفع حيث حصلت العبارة (١) والتي تنص على (أنا ماهر في تطوير خطط المستقبل) على متوسط حسابي قيمته (3.32)، في حين حصلت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (أنا ماهر في تحديد العواقب المتوقعة لحدوث مشكلة ما) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.48) ويتراوح مؤشر الأهمية النسبية من ٦٦% الى ٧٠% وحصلت العبارات على درجة امتلاك تتراوح بين متوسطة وعالية لمهارة التخطيط المستقبلي، كما يبين جدول (٢٨) أن المتوسط العام لمهارة التخطيط المستقبلي قيمته (٣.٤٢) بدرجة أهمية عالية، ومؤشر أهمية نسبية قيمته ٦٨%.

ثانياً- التفكير الإيجابي في المستقبل:

يوضح جدول (٢٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التفكير الإيجابي في المستقبل لمقياس التفكير المستقبلي.

جدول (٢٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التفكير الإيجابي في المستقبل

لمقياس التفكير المستقبلي

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة امتلاك مهارة التفكير الإيجابي في المستقبل
١	X١٤	أنا ماهر في استنتاج قضايا مستقبلية معتمدة على تفكير عميق.	3.52	1.220	70%	عالية

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

الترتيب	درجة امتلاك مهارة التفكير الإيجابي في المستقبل	مؤشر الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
٢	متوسطة	64%	1.309	3.18	أنا ماهر في إنتاج تنبؤات جديدة حول المستقبل.	X16
٣	متوسطة	57%	1.383	2.84	أنا ماهر في إنتاج تنبؤات متنوعة حول المستقبل.	X17
	متوسطة	64%	-	3.18	المتوسط العام للمهارة	

يبين جدول (٢٩) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمهارة التفكير الإيجابي في المستقبل لمقياس التفكير المستقبلي تراوحت قيمها بين (٢.٨٤ - ٣.٥٢)، أي ما بين عالية ومتوسطة حيث حصلت العبرة (١٧) والتي تنص على (أنا ماهر في إنتاج تنبؤات متنوعة حول المستقبل) على أقل متوسط حسابي وقيمه (٢.٨٤)، في حين حصلت العبرة رقم (١٤) والتي تنص على (أنا ماهر في استنتاج قضايا مستقبلية معتمدة على تفكير عميق) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٣.٥٢) ويتراوح مؤشر الأهمية النسبية من ٥٧% إلى ٧٠% وحصلت العبارات على درجة امتلاك تتراوح بين متوسطة وعالية لمهارة التفكير الإيجابي في المستقبل بمتوسط حسابي قيمته (٣.١٨) ومستوى تقدير متوسط، وهذا يدل على وجود أهمية متوسطة للعبارات المتعلقة بمهارة التفكير الإيجابي في المستقبل ومؤشر الأهمية النسبية ٦٤%.

ثالثاً - مهارة التنبؤ المستقبلي:

يوضح جدول (٣٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التنبؤ المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي.

جدول (٣٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب

لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التنبؤ المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي

الترتيب	درجة امتلاك مهارة التنبؤ المستقبلي	مؤشر الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
٦	متوسط	55%	1.263	2.75	أرى أن انفاق الوقت للاستعداد لحدث مستقبلي هو امر ضروري للنجاح.	X25
٢	متوسط	64%	1.229	3.21	لدى دافعية وحساسية ومسئولية بقضايا المستقبل وحلها.	X26
٥	متوسط	60%	1.215	2.98	أمتاز بسهولة تكيفي مع المتغيرات الحالية والمتوقعة.	X27
٣	متوسط	63%	1.225	3.16	اهتم بقضايا المستقبل بشكل يفوق	X28

الترتيب	درجة امتلاك مهارة التنبؤ المستقبلي	مؤشر الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
					اهتمامي بقضايا الحاضر والماضي.	
١	متوسط	67%	1.206	3.36	تجذبتني كتب القضايا المستقبلية وأشعر بحاجتي للبحث عنها.	X٢٩
٤	متوسط	62%	1.265	3.09	مشاعري نحو المستقبل هي مزيج من الأمل والمزاج الجيد والحماس والشجاعة والشعور الإيجابي.	X 31
	متوسط	62%	-	3.09	المتوسط العام للمهارة	

يبين جدول (٣٠) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمهارة التنبؤ المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي تراوحت قيمها بين (٢.٧٥ - ٣.٣٦)، حيث حصلت العبرة (٢٥) والتي تنص على (أرى أن انفاق الوقت للاستعداد لحدث مستقبلي هو امر ضروري للنجاح) على أقل متوسط حسابي وقيمه (٢.٧٥)، في حين حصلت العبرة رقم (٢٩) والتي تنص على (تجذبتني كتب القضايا المستقبلية وأشعر بحاجتي للبحث عنها) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (3.36) ويتراوح مؤشر الأهمية النسبية من ٥٥% الى ٦٧% وحصلت جميع العبارات على درجة امتلاك متوسطة لمهارة التنبؤ المستقبلي حيث بلغ مؤشر الأهمية النسبية ٦٢% ومتوسط حسابي قيمته (3.09) ودرجة أهمية متوسطة، للعبارات المتعلقة بمهارة التنبؤ المستقبلي.

رابعاً- التخيل المستقبلي:

يوضح جدول (٣١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التخيل المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي.

جدول (٣١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب

لإستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التخيل المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي

الترتيب	درجة امتلاك مهارة التخيل المستقبلي	مؤشر الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
١	عالية	74%	1.233	3.71	أنا ماهر في رسم خريطة معرفية أفضل بها توقعاتي لمسارات المستقبل.	X41
٢	عالية	70%	1.245	3.49	أحرص على تقديم وجهة نظري حول التصورات المستقبلية لأي مشكلة.	X42
٣	عالية	69%	1.268	3.43	أتمتع بمهارات تمكنني من التنبؤ بالسيناريو الذي ستسير به حياتي.	X43
	عالية	71%	-	3.54	المتوسط العام للمهارة	

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

يبين جدول (٣١) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمهارة التخيل المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي تراوحت قيمها بين (3.43 - 3.71)، حيث حصلت العبارة (٤٣) والتي تنص على (أتمتع بمهارات تمكيني من التنبؤ بالسيناريو الذي ستسير به حياتي) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.43)، في حين حصلت العبارة رقم (٤١) والتي تنص على (أنا ماهر في رسم خريطة معرفية أفضل بها توقعاتي لمسارات المستقبل) على أعلى متوسط حسابي وقيمة (3.71) ويتراوح مؤشر الأهمية النسبية بين ٦٩% إلى ٧٤% وحصلت جميع العبارات على درجة امتلاك عالية لمهارة التخيل المستقبلي، كما يبين الجدول أن قيمة المتوسط العام للمهارة بلغت (3.54) بدرجة أهمية عالية، وهذا يدل على وجود أهمية كبيرة للعبارات ومؤشر الأهمية النسبية ٧١%.

خامساً- تطوير السيناريو المستقبلي:

يوضح جدول (٣٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل تطوير السيناريو المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي.

جدول (٣٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل تطوير السيناريو المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي

الترتيب	درجة امتلاك مهارة تطوير السيناريو المستقبلي	مؤشر الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
١	متوسطة	62%	1.258	3.11	أفضل الكتابة التخيلية لتطورات أتوقع أن يشهدها المستقبل.	X٥١
٣	متوسطة	57%	1.237	2.85	التخيل هواية أحب أن امارسها دائماً.	X٥٢
٢	متوسطة	61%	1.278	3.03	يمتاز خيالي المستقبلي بعدم الجمود ويتوليد عدد من الأفكار الإبداعية.	X٥٣
	متوسطة	60%		3.00	المتوسط العام	

يبين جدول (٣٢) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل تطوير السيناريو المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي تراوحت قيمها بين (2.85 - 3.11)، حيث حصلت العبارة (٥٢) والتي تنص على (التخيل هواية أحب أن امارسها دائماً) على أقل متوسط حسابي وقيمته (٤.٧٤)، في حين حصلت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (أفضل الكتابة التخيلية لتطورات أتوقع أن يشهدها المستقبل) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣.١١) ويتراوح مؤشر الأهمية النسبية من ٥٧% إلى ٦٢% وحصلت جميع العبارات على درجة امتلاك متوسطة لمهارة تطوير السيناريو المستقبلي، كما يبين جدول (٣٢) حصول

اجمالي العبارات على متوسط عام قيمته (3.00) ودرجة أهمية متوسطة، وهذا يدل على وجود أهمية للعبارات المتعلقة تطوير السيناريو المستقبلي ومؤشر الأهمية النسبية ٦٠%.

سادساً- تقييم المنظور المستقبلي:

يوضح جدول (٣٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل تقييم المنظور المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي.

جدول (٣٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل تقييم المنظور المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة امتلاك مهارة تقييم المنظور المستقبلي
X٦١	أنا ماهر في تقييم تفكيري المستقبلي ومراجعتي ومراقبته.	3.25	1.191	65%	متوسطة
X٦٢	أستطيع اطلاق احكام صحيحة على ما يخص تنبؤاتي المستقبلية.	3.11	1.183	62%	متوسطة
X٦٣	لدى القدرة على وضع معايير محددة لتقييم منظوري في حدث مستقبلي	3.14	1.209	63%	متوسطة
X٦٤	أستطيع تقييم المقترحات المستقبلية وفقا لمعايير الوقت والامكانيات.	3.25	1.231	65%	متوسطة
X٦٦	أستطيع مراجعة تصوراتي المستقبلية للوصول الىالتصور الأفضل.	3.34	1.319	67%	متوسطة
	المتوسط العام للمهارة	3.22		64%	متوسطة

يبين جدول (٣٣) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بتقييم المنظور المستقبلي لمقياس التفكير المستقبلي تراوحت قيمها بين (٣.١١ - ٣.٣٤)، حيث حصلت العبارة (٦٢) والتي تنص على (أستطيع اطلاق احكام صحيحة على ما يخص تنبؤاتي المستقبلية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.11)، في حين حصلت العبارة رقم (٦٦) والتي تنص على (أستطيع مراجعة تصوراتي المستقبلية للوصول الى التصور الأفضل) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣.٣٤) ويتراوح مؤشر الأهمية النسبية بين ٦٢% الى ٦٧% وحصلت جميع العبارات على درجة امتلاك متوسطة لمهارة تقييم المنظور المستقبلي بمتوسط حسابي قيمته (٣.٢٢) وأهمية نسبية (٦٤%)

وفي ضوء ما سبق عرضه من تحليل لمهارات التفكير المستقبلي يمكن تلخيص مستوى امتلاك الطلاب لتلك المهارات في الجدول التالي جدول (٣٤) في ضوء المتوسط العام للمهارة والأهمية النسبية لمهارات التفكير المستقبلي.

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

جدول (٣٤) المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية والترتيب

لمهارات التفكير المستقبلي للطلاب عينة البحث

المستوى	الرتبة	الأهمية النسبية	المتوسط العام للمهارة	المهارة
مرتفع	١	٧١ %	٣.٥٤	التخيل المستقبلي
مرتفع	٢	٦٨ %	٣.٤٢	التخطيط المستقبلي
متوسط	٣	٦٤ %	٣.١٨	التفكير الإيجابي بالمستقبل
متوسط	٣	٦٤ %	٣.٢٢	تقييم المنظور المستقبلي
متوسط	٥	٦٢ %	٣.٠٩	التنبؤ المستقبلي
متوسط	٦	٦٠ %	٣.٠٠	تطوير السيناريو المستقبلي

يتضح من الجدول السابق أن مستوى امتلاك الطلاب لمهارة التخيل المستقبلي جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣.٥٤) وأهمية نسبية (٧١%) ومستوى تقدير مرتفع، كما جاءت مهارة التخطيط المستقبلي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٤٢) ودرجة أهمية نسبية (٦٨ %) ومستوى تقدير مرتفع أيضاً، في حين جاءت مهارتي (التفكير الإيجابي بالمستقبل وتقييم المنظور المستقبلي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.١٨، ٣.٢٢) على التوالي ودرجة أهمية نسبية (٦٤%) ومستوى تقدير متوسط تلاهما مهارة التنبؤ المستقبلي بمتوسط حسابي قيمته (٣.٠٩) ودرجة أهمية نسبية (٦٢%) ومستوى تقدير متوسط كما حصلت مهارة تطوير السيناريو المستقبلي على أقل متوسط حسابي (٣.٠٠) وأهمية نسبية (٦٢%) ومستوى تقدير متوسط أيضاً وبهذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في تمتع الطلاب على اختلاف مراحلهم الدراسية وبيئاتهم الجغرافية بمستوى يتراوح بين متوسط ومرتفع بشكل عام مثل دراسة محمد الدرايكة (٢٠١٨) والحويطي (٢٠١٨)، القحطاني، (٢٠٢٠)، دراسة جعفر والجبوري (٢٠٢١) التي توصلت الى ان مستوى التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بشكل عام كان مرتفعاً، دراسة (Issa Al-Kharusi , 2023) التي أشارت ان امتلاك الطلاب لمهارات التفكير المستقبلي يتراوح بين عال ومتوسط، الا أنها اختلفت مع نتائج دراسة سرمد الحسين، ماجدة العلي (٢٠٢٠) حيث اشارت الى تدني مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الجامعة عدا مهارة التخطيط المستقبلي كانت الاكثر شيوعاً، ودراسة الخليفة (٢٠٢٢) التي اشارت ان مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين جاءت أقل من المتوسط. كما اختلفت مع دراسة (Al-Kharusi , 2023) في الأهمية النسبية لمهارات التفكير المستقبلي حيث جاءت مهارة التخطيط المستقبلي في دراسة (AI-Kharusi , 2023) بالمرتبة الاولى في حين كانت في الدراسة الحالية بالمرتبة الثانية وجاءت مهارة التخيل المستقبلي في المرتبة الاولى في الدراسة الحالية في حين جاءت في المرتبة الاخيرة (Al-Kharusi , 2023)، واتفقت مع دراسة الحويطي (٢٠١٨) في امتلاك الطلاب

بدرجة عالية لمهارة التخطيط المستقبلي واختلفت معها في درجة امتلاك الطلاب لمهارة التوقع المستقبلي حيث جاءت في الدراسة الحالية مرتفعة ومتوسطة بدراسة الحويطي (٢٠١٨) ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء خصائص العينة حيث مرحلة المراهقة والانفتاح على استخدام التطبيقات الرقمية المختلفة وخاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستشراف المستقبل من خلال حب الاستطلاع والاستكشاف والانفتاح على الخبرات عبر الإنترنت، فالانفتاح على الخبرات يجعل لدى المتعلم فضولا فكريا وخيالاً واسعاً كما يجعل تفكيره غير مألوف غير تقليدي كذلك متغير التحول الرقمي أصقل مهارات الطلاب بالقدرة على التخيل والتصور للمستقبل حيث إن هناك العديد من برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تساعد على استشراف المستقبل واستيقاق الازمات قبل وقوعها وتطوير اليات ووسائل لتحقيق الاهداف فضلا عن إرشاد الطلاب إلى المهن التي ربما تتدثر مع التقدم التكنولوجي، كما أن قضاء الطلاب ساعات عديدة في العاب اليكترونية عن الخيال العلمي واستشراف المستقبل في العديد من البيئات والثقافات الأخرى يدفعهم لمعرفة الجديد واستخدام الأدوات النوعية عند التفكير المستقبلي كالخبرة والتنبؤ والتخطيط والرؤيا.

الفرض الثاني: والذي ينص على "يمتلك طلاب المرحلة الثانوية مستوى مرتفع لمهارات التفكير فوق المعرفي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام

المتوسطات والانحرافات والأهمية النسبية وقيمت المتوسطات الحسابية في

ضوء المدى والأهمية النسبية. لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة تم

إعطاء وزن للبدائل كالتالي: تنطبق تماما = ٥ تنطبق = ٤ تنطبق الى حد ما

= ٣ لا تنطبق = ٢ لا تنطبق على الاطلاق = ١

المدى = $(١-٥) \div ٥ = ٨.$

الاستجابة	التقدير	المتوسط	درجة الأهمية النسبية	درجة امتلاك مهارات التفكير المستقبلي
لا تنطبق على الاطلاق	١	من ١ الى ١.٨	من ٢٠ الى أقل ٣٦%	منخفضة جدا
لا تنطبق	٢	من ١.٨ الى أقل من ٢.٦	من ٣٦ الى أقل من ٥٢%	منخفضة
تنطبق الى حد ما	٣	من ٢.٦ الى أقل من ٣.٤	من ٥٢ الى أقل من ٦٨%	متوسطة
تنطبق	٤	من ٣.٤ الى أقل من ٤.٢	من ٦٨ الى أقل من ٨٤%	عالية
تنطبق تماما	٥	من ٤.٢ الى ٥	من ٨٤ الى أقل من ١٠٠%	عالية جدا

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

أولاً- مهارة التخطيط:

يوضح جدول (٣٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التخطيط لمقياس التفكير فوق المعرفي. جدول (٣٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التخطيط لمقياس التفكير فوق المعرفي (ن = ٢٦١)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة امتلاك مهارة التخطيط	الترتيب
P٨	قبل أي إجراء أتأكد أنني فهمت تماما ما هو مطلوب مني للاجابة على أسئلة الاختبار وطريقة أدائها.	3.51	1.098	70%	عالية	3
P٩	أقوم بتغيير طريقة تفكيري عند كل إجراء اشعر فيه أنني أخطيء.	3.52	1.139	70%	عالية	2
P١٠	في كل خطوة أثناء الاجابة على أسئلة الاختبار أراجع دقة اجاباتي.	3.74	1.145	75%	عالية	1
	المتوسط العام للمهارة	3.59		72%	عالية	

يبين جدول (٣٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمهارة التخطيط لمقياس التفكير فوق المعرفي تراوحت قيمها بين (٣.٥١ - ٣.٧٤)، حيث حصلت العبارة (p8) والتي تنص على(قبل أي إجراء أتأكد أنني فهمت تماما ما هو مطلوب مني للاجابة على أسئلة الاختبار وطريقة أدائها) على أقل متوسط حسابي وقيمه (٣.٥١)، في حين حصلت العبارة رقم (p10) والتي تنص على (في كل خطوة أثناء الاجابة على أسئلة الاختبار أراجع دقة إجاباتي) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٣.٧٤) وترواح مؤشر الأهمية النسبية من ٧٠% الى ٧٥% وحصلت جميع العبارات على درجة امتلاك عالية لمهارة التخطيط بمتوسط حسابي قيمته (٣.٥٩) ودرجة أهمية عالية، وهذا يدل على وجود أهمية عالية للعبارات المتعلقة بمهارة التخطيط ومؤشر الأهمية النسبية ٧٢%.

ثانيا- الوعي بالذات:

يوضح جدول (٣٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل الوعي بالذات لمقياس التفكير فوق المعرفي.

جدول (٣٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل الوعي بالذات لمقياس التفكير فوق المعرفي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة امتلاك مهارة الوعى بالذات	الترتيب
A18	أكون على وعي بالخطوات والاجراءات التي اتبعها لانجاز الاختبار.	3.13	1.303	63%	متوسطة	٢
A20	أستطيع أن اصف أسباب سهولة أو صعوبة بنود الاختبار.	3.02	1.289	60%	متوسط	٣
A21	يمكنني اكتشاف الخطأ عند ارتكابي له.	3.31	1.243	66%	متوسط	١
	المتوسط العام للمهارة.	3.15		63%	متوسط	

يبين جدول (٣٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمهارة الوعى بالذات لمقياس التفكير فوق المعرفي تراوحت قيمها بين (٣.٠٢ - ٣.٣١)، حيث حصلت العبارة (A20) والتي تنص على (أستطيع أن اصف أسباب سهولة أو صعوبة بنود الاختبار.) على أقل متوسط حسابي وقيمه (٣.٠٢)، في حين حصلت العبارة رقم (A21) والتي تنص على (يمكنني اكتشاف الخطأ عند ارتكابي له.) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٣.٣١) وويتراوح مؤشر الأهمية النسبية من 60% إلى 66% وحصلت جميع العبارات على درجة امتلاك متوسطة لمهارة الوعى بالذات بمتوسط حسابي عام قيمته (٣.١٥) ودرجة أهمية متوسطة، ومؤشر الأهمية النسبية ٦٣%.

ثالثاً- مهارة التقويم الذاتي:

يوضح جدول (٣٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التقويم الذاتي لمقياس التفكير فوق المعرفي.

جدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بعامل التقويم الذاتي لمقياس التفكير فوق المعرفي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة امتلاك مهارة التقويم الذاتي	الترتيب
E13	أقارن بين الأفكار التي ترد الى ذهني كي أقرر أيها أفضل.	3.65	1.236	73%	عالية	1
E15	أجد صعوبة في تحديد المصدر الذي يمكن اللجوء اليه للحصول على بعض المعلومات والمعارف قبل الدخول في موقف الاختبار.	3.48	1.198	70%	عالية	٢
E19	أجد صعوبة في تحديد النقاط السهلة والصعبة في بنود الاختبار.	3.46	1.207	69%	عالية	٣
E27	يمكنني تحديد التسلسل الذي انتقل من خلاله من اجراء لآخر لحل	3.43	1.199	69%	عالية	4

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الأهمية النسبية	درجة امتلاك مهارة التقويم الذاتي	الترتيب
	اسئلة الاختبار					
	المتوسط العام للمهارة	3.51		70%	عالية	

يبين جدول (٣٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمهارة التقويم الذاتي لمقياس التفكير فوق المعرفي تراوحت قيمها بين (٣.٤٣ - ٣.٦٥)، حيث حصلت العبارة (E27) والتي تنص على (يمكنني تحديد التسلسل الذي انتقل من خلاله من اجرا لآخر لحل اسئلة الاختبار) على أقل متوسط حسابي وقيمه (٣.٤٣)، في حين حصلت العبارة رقم (E13) والتي تنص على (أقارن بين الأفكار التي ترد الى ذهني كي أقرر أيها أفضل). على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٣.٦٥) وويتراوح مؤشر الأهمية النسبية بين 69% إلى 73% وحصلت جميع العبارات على درجة امتلاك عالية لمهارة التقويم الذاتي كما يبين جدول (٣٧) حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٣.٥١) ودرجة أهمية عالية، وهذا يدل على وجود درجة أهمية عالية للعبارات المتعلقة الوعى بالذات ومؤشر الأهمية النسبية ٧٠%، وفي ضوء ما سبق عرضه يمكن ترتيب مهارات التفكير فوق المعرفي في ضوء الأهمية النسبية لكل مهارة ويتضح ذلك في الجدول التالي (٣٨)

جدول (٣٨) المتوسطات المتوسطة الحسابية، والأهمية النسبية والترتيب

لمهارات التفكير فوق المعرفي للطلاب عينة البحث

المهارة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الرتبة	المستوى
التخطيط	٣.٥٩	٧٢%	١	مرتفع
الوعي بالذات	٣.١٥	٦٣%	٣	متوسط
التقويم الذاتي	٣.٥١	٧٠%	٢	مرتفع

يتضح من خلال الجدول (٣٨) ان درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية عينه البحث جاءت مرتفعة لمهاراتي التخطيط والتقويم الذاتي في حين جاءت متوسطة لمهارة الوعي بالذات حيث جاءت على التوالي من حيث الأهمية النسبية مهارة (التخطيط - التقويم الذاتي - الوعي بالذات) وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي واتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا للتخصص الدراسي (علمي / أدبي).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار (ت) الاحصائي لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في مهارات التفكير المستقبلي

ومهارات التفكير فوق المعرفي وكذا مهارة اتخاذ القرار المهني، ويوضح جدول (٣٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (t) وقيمة (p).

جدول (٣٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص العلمي والأدبي في مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي واتخاذ القرار المهني (٢٦١ = ن)

متغيرات الدراسة	التخصص الدراسي				ح . د	قيمة ت	مستوى الدلالة قيمة (P)	قيمة مربع ايتا η^2	حجم التأثير*
	علمي (ن = ١٢٨)		أدبي (ن = ١٣٣)						
	ع	م	ع	م					
التخطيط المستقبلي	١٠.٩٩	٢.٥٣	٩.٥٥	٢.٦٠	٢٥٩	٤.٥٥	٠.٠٠٧	متوسط	
التفكير الإيجابي في المستقبل	٩.٨١	٣.٠٣	٩.٢٩	٣.٠٥	٢٥٩	١.٤٠	١.٦٣	غير دالة	
التنبؤ المستقبلي	١٩.٨٩	٥.٩٢	١٧.٢٧	٥.٤٢	٢٥٩	٣.٧٣	٠.٠٠٦٠٧	متوسط	
التخيل المستقبلي	١١.١١	٣.٠٩	١٠.١٧	٣.١٣	٢٥٩	٢.٤٥	٠.٠٢٢٦	صغير	
تطوير السيناريو المستقبلي	٩.٤٩	٣.٠٣	٨.٥١	٣.١٧	٢٥٩	٢.٥٦	٠.٠٢٣٣٧	صغير	
تقييم المنظور المستقبلي	١٧.٢٢	٣.٩٦	١٤.٩٩	٥.١١	٢٥٩	٣.٩٤	٠.٠٥٦٥٤	صغير	
التفكير المستقبلي (الدرجة الكلية)	٧٨.٥٢	١٥.٤٧	٦٩.٧٧	١٥.٤٩	٢٥٩	٤.٥٦	٠.٠٧٤٣١	متوسط	
مهارة التخطيط	١١.١٠	٢.٥٢	١٠.٤٤	٣.١٧	٢٥٩	١.٨٧	٠.٦٢	غير دالة	
مهارة الوعي بالذات	٩.٧٧	٢.٥٣	٩.١٤	٢.٩٣	٢٥٩	١.٨٦	٠.٦٤	غير دالة	
مهارة التقويم الذاتي	١٤.٣٠	٣.٦٢	١٣.٧٦	٣.٨٨	٢٥٩	١.١٧	٠.٢٤٢	غير دالة	
التفكير فوق المعرفي	٣٥.١٨	٧.٤٤	٣٣.٣٤	٨.٨٦	٢٥٩	١.٨٦	٠.٠٦٣	غير دالة	
اتخاذ القرار المهني	٥٦.٧٤	٩.٩٣	٥٢.٩٠	١٤.٥١	٢٥٩	٢.٤٩	٠.٠٢٣٣	صغير	

يتضح من خلال جدول (٣٩) أن $P > \alpha$ وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠٠٥. بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في مهارة التفكير الإيجابي، والمستقبلي، ومهارات التفكير فوق المعرفي الدرجة الكلية، وكذا ابعادها (التخطيط، والوعي بالذات، والتقويم) ويمكن ارجاع نتيجة الدراسة الحالية بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي والادبي في جميع مهارات التفكير فوق المعرفي الى التدريبات المكثفة التي يتلقاها معلموا المرحلة الثانوية مؤخرًا على كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تقوم على استخدام وتفعيل التعلم النشط بالفصول مع الطلاب والتركيز على تضمين استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي مثل استراتيجية التساؤل الذاتي و SQ3R، والتعلم التعاوني والتلخيص وجداول (K W L) في عملية التعلم من خلال المقررات المختلفة وكذا الحرص على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المقررات أو أساليب التقويم الحديثة التي تستخدم مؤخرًا في تقييم الطلاب الامر الذي بدوره طور في كيفية تفكير الطلاب عند تناول المهام التعليمية المختلفة

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

والذي التي بدوره عمل على تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ومن ثم تحسين مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطلاب.

في حين أظهرت النتائج كما يتضح بجدول (٣٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين طلاب التخصص العلمي والادبي لصالح طلاب التخصص العلمي في كل من مهارات التفكير المستقبلي (الدرجة الكلية) بحجم تأثير متوسط (مربع ايتا) تبعاً الى رشدي فام (١٩٩٧) ومهارات التخطيط المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي بحجم تأثير متوسط، والتخيل المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي وكذا مهارات اتخاذ القرار المهني جميعها كانت بحجم تأثير صغير كما هو موضح بجدول (٣٩) وبهذا تتفق نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة ترجع الى التخصص الدراسي مع دراسة دحلان (٢٠٢٢) في حين اختلفت مع نتيجة دراسة الزين، أبو أسعد (٢٠١٧) التي أظهرت فروقا بين طلاب التخصص العلمي والادبي في اتخاذ القرار المهني لصالح طلاب التخصص العلمي، ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء طبيعة الدراسة وطبيعة المقررات الدراسية بكل تخصص فالمقررات العلمية تتطلب مهامها من المتعلمين التخيل والتصور والادراك البصري والتنبؤ خاصة بمقررات الرياضيات بفروعها المختلفة والفيزياء والكيمياء والبيولوجي غيرها من المقررات العلمية فضلا عن انها تتضمن مشكلات تستثير تفكير الطلاب وفرض الفروض ووضع بدائل لحل المشكلات وبطرق مختلفة وعلى هذا يلاحظ أن طلاب التخصص العلمي يستند تفكيرهم الى الطريقة العلمية في تناول المشكلات واتباع خطوات التفكير العلمي الذي يقوم على فرض الفروض واختبار صحتها ووضع تصورات وسيناريوهات لحل المشكلة، وذلك أن التفكير المستقبلي كما ذكرت دراسة (مصطفى، ٢٠٢٠، ص ٥٥) انه يتطلب معالجة المعلومات التي سبق ان تعلمها المتعلم لاستشراف افاق المستقبل، فهو يرتبط بالعديد من المهارات العقلية التي يؤديها المتعلم.

الفرض الرابع: والذي ينص على أن "المتغيرات المستقلة: "مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي، والتفكير الإيجابي في المستقبل، والتنبؤ المستقبلي، التخيل المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي) منبئة بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية".

لاختبار هذا الفرض تم استخدام النموذج الإحصائي العام: $V = A + 1A + 2A + 3A \dots$ أن س ن + خ.

حيث ترمز ص للمتغير التابع ، وس ١، ٢، ٣.....سن المتغيرات المستقلة: أ، ١ أ ٢ أ ٣..... معالم خط الانحدار المتعدد المطلوب تقديرها، خ الخطأ العشوائي أو نسبة التباين غير المُفسَّر أو النسبة التي لم ينجح النموذج في تفسيرها، ويسمى هذا النموذج بنموذج الانحدار المتعدد (متغير تابع واحد متصل، وأكثر من متغير مستقل) وتم استخدام طريقة stepwise. وبالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الانحدار المتعدد أسفرت نتائج التحليل عن استبعاد مهارات التخطيط المستقبلي، والتفكير الإيجابي في المستقبل، وتطوير السيناريو المستقبلي، والتخيل المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي ولم يستبعد التنبؤ المستقبلي) المنبئين بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية ويتضح ذلك في جدول (٤٠).

جدول (٤٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد

للمتغير التابع القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية

Beta	دلالة t	قيمة t	دلالة F	قيمة F	R2 المعدل	المتغيرات المستقلة المنبئة	المتغير التابع
0.26	.000	4.25	.000	18.02	.07	التنبؤ المستقبلي	اتخاذ القرار المهني

يتضح من جدول (٤٠) أنه يمكن بناء النموذج الخطي لمعادلة خط الانحدار للمتغير التابع اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم Beta وفي وجود المتغيرات المستقلة: التنبؤ المستقبلي على النحو التالي:
ص = 26.٠ التنبؤ المستقبلي + 93.

حيث إن 93 معامل الاغتراب وتمثل نسبة الخطأ العشوائي أو نسبة التباين التي لم ينجح النموذج في تفسيرها، ومعامل الانحدار دال عند مستوى دلالة إحصائية ٠٠٥،،
يتضح أيضاً أن معامل التحديد في النموذج يساوي 0.07، أي أن التنبؤ المستقبلي يفسر ٧٪ من تباين المتغير التابع القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية وبهذا اختلفت نتيجة الدراسة الحالية في بعض جوانبها مع نتيجة دراسة الدميني والهادي (٢٠٢٢) والتي أسفرت انه يمكن التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار من خلال أبعاد فعالية الذات المتمثلة في (اعداد الخطط المستقبلية - التقييم الصحيح للذات - جمع المعلومات المهنية وحل المشكلات) حيث ان بعد اعداد الخطط المستقبلية كان من المتغيرات المنبئة باتخاذ القرار المهني حيث

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قراراتهم المهني

بلغت قيمة معامل التحديد R^2 (٠.٣٧٤) في حين ان مهارة التنبؤ المستقبلي فسر ٧% من تباين المتغير التابع (مهارة اتخاذ القرار المهني) ويمكن تفسير ذلك في الدراسة الحالية في ضوء ارتباط مهارة التنبؤ بالمستقبل وأحداثه ومشكلاته وتطوراته حيث يوجد فرق بين التوقع (الذي يشير الى اجتهاد الفرد دون توفر معلومات لديه) والتنبؤ وهو (توقع النتائج والحلول المستقبلية والبدائل الممكنة في ضوء ما يتوفر لديه من معلومات) والتصور (يشير الى تكوين صورة متكاملة للاحداث في فترة مستقبلية من خلال انفتاح الطلاب على ثقافات الاخرين من خلال ألعاب المحاكاة ومشاركة الطلاب في ألعاب تحاكي الموضوع محل التنبؤ (فتح الله، ٢٠٢٢، ص ٩٦) ربما أسهم ذلك في تنمية مهارة التنبؤ لدى الطلاب فالانفتاح على ثقافات وأفكار الاخرين ومنهجياتهم في التفكير من شأنه تنمية طرق التفكير والرؤى المستقبلية (حافظ، ٢٠١٥، ص ٧٥). كما أن امتلاك الطلاب لمهارات التفكير المستقبلي يساعد كما أشار الكعبي (٢٠٢٢، ص ١٢٥) (Schunk , 2018) أن الطلاب الذين يتسمون بالقدرة على التفكير المستقبلي يكونون اقدر على اتخاذ القرارات الصائبة، وتكون لديهم مسؤولية تجاه تعلمهم وتشعب في التفكير ورؤية واضحة لرسم مستقبلهم، على العكس من الطلبة الذين لا يتسمون بهذه القدرة، حيث يعتمدون على الاخرين في رسم مستقبلهم واتخاذ القرارات وتقويم تعلمهم

الفرض الخامس: والذي ينص على أن "المتغيرات المستقلة: مهارات التفكير فوق المعرفي (التخطيط، والوعي بالذات، والتقويم) منبئة بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية".

لاختبار هذا الفرض تم استخدام النموذج الإحصائي العام:

$$ص = أ + ١ س١ + ٢ س٢ + ٣ س٣ + أن س ن + خ$$

حيث ترمز ص للمتغير التابع ، وس١، س٢، س٣،سن المتغيرات المستقلة: أ، أ١ أ٢ أ٣ معالم خط الانحدار المتعدد المطلوب تقديرها، خ الخطأ العشوائي أو نسبة التباين غير المُفسَّر أو النسبة التي لم ينجح النموذج في تفسيرها، ويسمى هذا النموذج بنموذج الانحدار المتعدد (متغير تابع واحد متصل، وأكثر من متغير مستقل) وتم استخدام طريقة stepwise.

أسفرت نتائج التحليل عن استبعاد مهارة الوعي بالذات والابقاء على مهاراتي (التخطيط، والتقويم الذاتي).

منبئين بالقدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية ويتضح ذلك في جدول (٤١).

جدول (٤١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير التابع القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية

Beta	دلالة T	قيمة T	دلالة F	قيمة F	R2 المعدل	المتغيرات المستقلة المنبئة	المتغير التابع
0.22	.006	2.80	.000	23.20	.15	التقويم الذاتي	القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
0.21	.007	2,71				التخطيط	

يتضح من جدول (٤١) أنه يمكن بناء النموذج الخطي لمعادلة خط الانحدار للمتغير التابع القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم Beta وفي وجود المتغيرات المستقلة: التقويم الذاتي، والتخطيط على النحو التالي:
ص = 22, التقويم الذاتي + 21. التخطيط + 85.

حيث إن 85 معامل الاغتراب وتمثل نسبة الخطأ العشوائي أو نسبة التباين التي لم ينجح النموذج في تفسيرها، وجميع معاملات الانحدار دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05، وأن ترتيب ظهور المتغيرات: التقويم الذاتي، والتخطيط، يعكس الأهمية النسبية لكل منها من حيث تأثيرها على القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية ويتضح أيضاً أن معامل التحديد في النموذج يساوي 0.15 أي أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة فسرت 15 ٪ من تباين المتغير التابع القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في الدراسة الحالية ان عملية اتخاذ القرار المهني تعتمد بشكل أساسي على قدرة الفرد على التخطيط ومنها التخطيط للمستقبل في ضوء معرفة الفرد واكتشاف ما لديه من قدرات ومهارات وسمات تتناسب مع متطلبات سوق العمل من ناحية والمهن المستقبلية ومراجعة وتقييم ذاته باستمرار من خلال عمليات التحكم والضبط الذاتي لسلوكه في ضوء مستجدات العصر ومتطلباته والتحديات المهنية المستقبلية والعمل على صقل ذاته بالمهارات المطلوبة لمهن المستقبل وخاصة في ظل انتشار تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات حتى يكون أكثر قدرة على مواجهة المشكلات الحياتية المستقبلية والمشاركة في حلها. فضلاً عن ان التفكير فوق المعرفي يصقل المتعلم بالقدرة على الاستدلال وحل المشكلات والتقويم الذاتي المستمر وتحسين قدرته على الفهم (أبو ججوح، ٢٠١٤، ص ١٩٥) مما يساعده على امعان العقل والتفكير في اتخاذ القرارات

التوصيات:

- استذخال مادة التوجيه المهني كمادة أساسية لطلاب المرحلة الثانوية حيث تتيح للطالب فرصة تعرف ميوله المهنية ومتطلبات الالتحاق بكل مهنة من سمات ومهارات مما يمكن

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

- الطالب من اختيار نوع التخصص المناسب ومن ثم اختيار مهنة المستقبل المناسبة له والعمل على اعداد نفسه لها مستقبلا.
- التأكيد على أهمية التوجيه والإرشاد المهني للطلاب في كافة أنواع التعليم لمواجهة التحديات المستقبلية وتدبر المستقبل.
 - ادراج البعد المستقبلي في المناهج الدراسية وأساليب التدريس بالمراحل الدراسية المختلفة.
 - تضمين أنشطة وتدريبات ضمن المناهج الدراسية المختلفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب المراحل الدراسية الأولى لما لها من أهمية في الاختيار المهني للطلاب وحياته المستقبلية.
 - تدريب معلمي التعليم ما قبل الجامعي على كيفية تطبيق استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في الفصول الدراسية.
 - العمل على اكساب الطلاب مهارات التفكير المستقبلي من خلال دمجها بالمقررات الدراسية المختلفة وتدريب الطلاب عليه.
 - توفير أنشطة لا صفية من شأنها الاهتمام والتركيز على ممارسة مهارات التفكير المستقبلي والتفكير فوق المعرفي.

البحوث المقترحة:

- في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج في البحث الحالي فانه يمكن اقتراح البحوث التالية:
- اعداد برنامج قائم على مهارات التفكير المستقبلي لتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي واتخاذ القرار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - دراسة تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التفكير المستقبلي والتوجه المهني لطلاب المرحلة الثانوية.
 - دراسة الدور الذي تلعبه مهارات التفكير فوق المعرفي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

المراجع

- أبو جحجوح، يحيى. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الاستدلال العلمي والكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار في تدريس العلوم لدى الطلبة المعلمين، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ٨ (١)، ص ص ١٩٢-٢١٣.
- أبو صافية، لينا علي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- أبو عيطة، سهام درويش والكوشة، فايز. (٢٠١٧). فاعلية برنامج ارشاد جمعي مهني مستند الى نظرية معالجة المعلومات في تحسين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر في مديرية تربية لواء ماركا. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس مج ١١ (٣)، ص ص ٥٤٥ - ٥٦٤.
- أبو السعود، هند أحمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع (٨)، ص ص ٤١٠ - ٤٤١.
- أبو موسى، إيمان حماد. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة السالمية، غزة
- بلم، عصام. (٢٠١٧). علاقة مستوى التفكير ما وراء المعرفي بتنفيذ الحركات المهارية الهجومية في كرة القدم، مجلة المحترف لمعهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية، جامعة الجلفة، ع (١٤).
- بوصلب، عبد الحكيم. (٢٠١٣). أسلوب اتخاذ القرار كمدخل معرفي لبناء عملية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، ع (٤٠)، ص ص ٤٦٥ - ٤٩١.
- تركي، صفاء حامد وخضير، مروان ياسن. (٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٥٩)، ص ص ٣٧٥ - ٤١١.
- جرو، حميدة. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني: دراسة مقارنة لبعض الكليات ومعهد الرياضة بجامعة بسكرة الجزائر. مجلة علوم التربية الرياضية، مج ١٠ (٧)، ص ص ١٠١ - ١٢٤. مسترجع من 925756Record/com.mandumah.search://h

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٥). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط٨، دار الفكر، عمان، الاردن.
- حافظ، عماد. (٢٠١٥). التفكير المستقبلي) المفهوم-المهارات-الاستراتيجيات. دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- دحلان، محمد منذر. (٢٠٢٢). الاختيار المهني وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة خان يونس - فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٦ (٣٦)، ص ص ٩٨-١٢٦.
- سالم، هانم محمد وعبد الفتاح، ابتسام. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريسي قائم على مبادئ نظرية التعلم المستند الى الدماغ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والطموح الاكاديمي في مقرر الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الشرقية، المجلة التربوية، ع (٧٦)، ص ص ١٤-٩٩.
- عارف، نجاه عبده. (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على أبعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، على تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- عابدين، حسن سعد وعبد الواحد، ابراهيم سيد. (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين توجهات الهدف وما وراء المعرفة والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، مج ٣٥ (٤)، الجزء الثاني
- عبد المجيد، السيد والحريزي، كريمة وعبد الوهاب، عبد الناصر. (٢٠١٩). تطوير اختبار لمهارات التفكير المستقبلي وتقدير خصائصه السيكمترية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ مج ١٩ (٣)، ص ص ٦٨٦-٧٢٣.
- عبد المجيد، عبد الله. (٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٧٨)، ص ص ١٠٠-١٥٧.
- عبد المنعم، شيماء علي. (٢٠١٦). فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

- فارس، ابتسام محمد. (٢٠١٨). درجة امتلاك مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة علم النفس في المرحلة الجامعية في جامعة دمشق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٩ (٣)، ص ص ٢٢٠ - ٢٥٧.
- فام، رشدي منصور. (١٩٩٧). حجم التأثير الوجيه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية مج ٧ (١٦).
- فتح الله، أميرة محمد. (٢٠٢٢). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي واتخاذ القرار لدى طالب شعبة الكيمياء بكلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، مج ٢٣ (٤)، ص ص ٨٧-١٣١.
- الحسيني، سمرد والعلي، ماجدة. (٢٠٢٠). علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية مج ٣ (٥)، ص ص ١-٣٧.
- الحويطي، عواد. (٢٠١٨). درجة امتلاك طالب كلية التربية بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي. مجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٩) الخليفة، فاطمة محمد. (٢٠٢٢). مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية. الندوة الافتراضية الثانية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية الموسومة ب (صناعة المعرفة في رؤية عمان ٢٠٤٠ وانعكاساتها على مهارات المستقبل"، كلية التربية، عمان، ١٥ / ٣ / ٢٠٢٢.
- الدميني، أحمد عبد الله، الهادي، أمل يحيى. (٢٠٢٢). فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ع (١٣)، ص ص ٧-٧٦.
- الدرايكة، محمد مفضي الخلف. (٢٠١٨). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين دراسة مقارنة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٨ (٢٣)، ص ص ٥٨ - ٦٩.
- الزين، ممدوح بنيه وأبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٧). اتخاذ القرار المهني استنادا لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٤٤ (٢)، عمان، ص ص ١٢٣ - ١٣٧.
- الصاعدي، اعتدال حمد. (٢٠١٢). النضج المهني وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار لطلاب وطالبات الثانوي، دراسة تنبؤية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة.

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير المستقبلي
ومهارات التفكير فوق المعرفي وتأثير ذلك على اتخاذ قرارهم المهني

- العلوي، يوسف حمدان. (٢٠١٨). صعوبة اتخاذ القرار المهني وعلاقته بمركز الضبط المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الغامدي، أماني خلف وحسن، نعمة عبد السلام. (٢٠١٩). أثر نظام المقررات الدراسية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس الدمام. مجلة الدراسات العربية الاوراسية، ع (٥)، ص ص ٦٣ - ٨١.
- الغامدي ، ابراهيم محمد علي. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة k. w. l. plus في تنمية التفكير الابداعي ومهارات معالجة المعلومات في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث المتوسط، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٢١٠)، ص ص ١٥ - ٧٦.
- الفورية، فاطمة خلفان والظفري، سعيد سليمان. (٢٠١٨). اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٨ (٩٨)، ص ص ١٠٥ - ١٤٠.
- القحطاني، سعيد علي. (٢٠٢٠). مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة جامعة الخليج العربي "النظرية والتطبيق". المجلة الدولية لتطوير التفوق ع(٢١)، ص ص ١ - ١٦.
- الكعبي، كاظم محسن. (٢٠٢٢). الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب المستنصرية، ع (٩٨)، ص ص ١٢٢-١٦٣.
- المشعل، مريم محمد. (٢٠٢٠). المهارات التدريسية لمعلمات الرياضيات اللازمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (١٢٠)، ص ص ١٣٣-١٥٨.
- النعيم، حنان والشلهوب، سمر. (٢٠٢١). درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية. المجلة السعودية للعلوم التربوية، ع (٧)، ص ص ١ - ٢٣.
- مدور، مليكة وصياح، جعفر. (٢٠١٧). صعوبات ومشكلات اتخاذ القرار المهني عند الطالبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة، مجلة دراسات، مج ٢٠١٧ (٥٢)، ص ص ٧٣-٨٠.

- مصطفى، أماني محمد طه. (٢٠٢٠). برنامج أنشطة مقترحة قائم على ريادة الأعمال لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو التعلم الريادي في مادة الجغرافيا لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية ، مج ٤ (١)، ص ص ٥٢-١٤٥.
- ملحم، سامي محمد.(٢٠١٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للطبع والنشر. واعر، نجوى أحمد وتوفيق، نجات علي وبشير، أحمد عبد الله.(٢٠٢٣).التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، المجلة العلمية كلية التربية، ع (٤٦)، يوليو، ص ص ١٤٠ - ١٧٤.
- Al-Kharusi, I. (2023). Future Thinking among twelfth grade students in Government schools in Sultanate of Oman in Light of Some Variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS)* • Vol 7, No 45 , P.p. 81 - 71
- Araitz Uskola& Blanca Puig. (2023).Development of Systems and Futures Thinking Skills by Primary Pre service Teachers for Addressing Epidemics. *Research in Science Education* ,Vol. 53, pp741-757
- Flavell, J. (1976). Metacognitive aspects of problem solving. In L.B. Resnick (Ed). *The Nature of Intelligence* (pp. 231- 235). Hillsdale, N.J: Lawrence Erlbaum.
- Gati., Krausz & Osipow.(1996).A Taxonomy of difficulties in Career Decision Making. *Journal of counseling psychology* , Vol.43, No. 4 , pp510-526.
- Hidayatul, M., Dafik , Tirta , Wangguway & M O Suni.(2020). The implementation of research based learning and the effect to the student metacognition thinking skills in solving H -irregularity problem. *Journal of Physics: Conference Series* 1538 (2020) 012113.
- Jacobs ,J & Paris ,S.(1987). Children's meta cognition about reading: Issues in definition , measurement and instruction ,*Journal of Educational psychology* , vol. 22 , No. (3&4) , pp255- 273.
- O'Neil , H.F,& Abedi, J.(1996). Reliability and validity of state meta cognitive inventory potential for alternative assessment , *Journal of Educational researches* , Vol. 89 ,No. 4 , p 234- 249.
- Rokhman, Waluya,S B., & Rochmad. (2019). Individuals development of the metacognitive thinking skills on solving math word problems. *Journal of Physics: Conference Series* 1321 (2019) 022103 doi:10.1088/1742-6596/1321/2/022103.

- Schraw, G., & Dennison, R. (1994). Assessing meta cognitive awareness. *Contemporary Educational Psychology*, Vol.19, p 460–475.
- .Schunk, Dale H. & Maria K. DiBenedetto (2018): Expectations in Academic Doman. In *The Psychology of Thinking about Future*. By Gabriele Oettingen, A. Timur Sevincer and Peter M. Gollwitzer, New York: The Guildford Press, Pp 153-172.
- Vidergor, H.E., Givon. M., & Mendel. E. (2019). Promoting future thinking in elementary and middle school applying the Multidimensional Curriculum Model. *Journal of Thinking Skills and Creativity* , Vol.31.p p 19-30.
- Yemliha Coşkun. (2018). A Study on Metacognitive Thinking Skills of University Students. *Journal of Education and Training Studies* , Vol. 6, No. 3; March. P.p 38-46.